

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
تغييرات الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المحمدية للبوصيري

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
قدمها:

يوسف أريسندي

أ. ١٢٠٧٠٠٧

أشرف

الأستاذ الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١١

GADJAHBELANG
8439407-5953789

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان " تغييرات

الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المحمدية للبوصيري " التي قدمها الطالب:

الاسم : يوسف أريسندي

رقم التسجيل : ١٠١٢٠٧٠٠٧

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأنها مستوفية كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في

اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١١ يوليو ٢٠١١

المشرف،



(الأستاذ الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١١ يوليو ٢٠١١ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في قسم اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

- الرئيس : الأستاذ الدكتور مسعى حميد الماجستير ()
- السكرتير : حريص صفي الدين ()
- المناقش الأول : الأستاذة الحاجة جويرية دخلا الماجستير ()
- المناقش الثاني : الدكتور نصر الدين الماجستير ()
- المشرف : الأستاذ الدكتور مسعى حميد الماجستير ()

سورابايا، ١١ يوليو ٢٠١١

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



(الدكتور حارس الدين عاقب الماجستير)

ABSTRAK

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تغييرات الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المحمدية للبوصيري (Perubahan Irama 'Arudl dan Qafiyah dalam Qashidah Muhammadiyah Karya Imam al-Bushiri)

Dalam pembahasan ini penulis mengkaji tentang Qashidah Muhammadiyah yang menjadi salah satu karangan dari Imam al-Bushiri. Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam pembahasan ini adalah: 1). Irama apa yang terdapat dalam *Qashidah Muhammadiyah Karya Imam al-Bushiri* ? 2). Perubahan irama apa saja yang terdapat dalam *Qashidah Muhammadiyah Karya Imam al-Bushiri*? 3). Apa unsur-unsur Qafiyah yang terdapat dalam *Qashidah Muhammadiyah Karya Imam al-Bushiri*?

Jenis penelitian yang digunakan untuk membahas judul ini adalah penelitian kualitatif, dengan pendekatan teori objektif, yakni peneliti menguraikan bentuk susunan irama (wazan) dan sajak (qafiyah) yang terdapat pada qashidah Muhammadiyah karya al-Bushiri.

Adapun hasil penemuan dari penelitian ini adalah sebagai berikut:

1. Wazan 'Arudl yang digunakan Imam al-Bushiri dalam Qashidah Muhammadiyah adalah Bahar Basith.
2. Perubahan wazan 'arudl yang ditemukan dalam *Qashidah Muhammadiyah Karya Imam al-Bushiri* adalah sebagai berikut :
 - a. *Zihaf* (perubahan yang terjadi pada huruf k-2 dari *Sabab Khafif* dan *Sabab Tasqil* yang ada pada *taf'ilah-taf'ilah* di *Hasywu Bait*) terjadi pada semua bait mulai dari bait ke-1 sampai bait ke-16
 - b. *Zihaf al-jari majra al-illat* (*zihaf* yang menempati kedudukan *illat*) terjadi pada semua *hasywul bait*, mulai dari bait ke-1 hingga bait ke-16.
 - c. *'Illat al-jari majra al-zihaf* ('*illat* yang menduduki kedudukan *zihaf*) terjadi pada bait yang ke-12 dan ke-13, yaitu al-Qatha'.
3. Unsur Qafiyah yang terdapat dalam Qashidah Muhammadiyah Karya Imam al-Bushiri adalah sebagai berikut :
 - a. Kalimat dalam Qafiyah yang terdiri atas :
 1. Satu setengah kalimat terjadi pada bait : ke-1, ke-5, ke-8, ke-9, ke-12 dan ke-15.
 2. Dua kalimat terjadi pada bait : ke-2, ke-3, ke-4, ke-6, ke-7, ke-10, ke-11, ke-13, ke-14, ke-16.
 - b. Huruf dalam Qafiyah yang terdiri atas :
 1. Rawi yang terjadi pada semua bait mulai dari bait ke-1 sampai bait ke-16.
 2. Washal yang terjadi pada semua bait mulai dari bait ke-1 sampai bait ke-16.
 - c. Harakat dalam Qafiyah yang terdiri atas :
 - Mujra yang terjadi pada semua bait mulai dari bait ke-1 sampai bait ke-16.
 - d. Macam-macam Qafiyah yang terjadi pada semua bait mulai dari bait ke-1 sampai bait ke-16.
 - e. Nama-nama Qafiyah yang ada dalam Qashidah Muhammadiyah adalah “

Mutarakib “, terjadi pada semua bait mulai dari bait ke-1 sampai bait ke-16
f. Cacatnya Qafiyah : tidak ada

Dengan demikian, Qashidah Muhammadiyah karangan al-Bushiri dapat dikategorikan sebagai syi’ir dengan bait Wafi, yaitu bait yang sempurna, tetapi masih ada kekurangan.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ت	القرار بالقبول
ث	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
ح	الحكمة
خ	الملخص
ذ	المهتويات

الباب الأول : المقدمة

أ	خلفيات
٢	ب. قضية أساسية
٢	ج. إفتراض علمي
٣	د. توضيح الموضوع و تحديده
٥	هـ. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه
٥	و. دراسة سابقة
٦	ز. منهج البحث
٧	ح. طريقة الكتابة

الباب الثاني :ترجمة الإمام البوصيري

- ٩ الفصل الأول : حياة الإمام البوصيري
- ١٤ الفصل الثاني : ثقافة الإمام البوصيري وعبقريته
- ١٨ الفصل الثالث: مؤلفات الإمام البوصيري

الباب الثالث : التعريف بعلم العروض وقوانينه

- ٢١ الفصل الأول : مفهوم العروض
- ٢٤ الفصل الثاني : مفهوم قوانين العلم العروض

الباب الرابع : التعريف بعلم القافية وقوانينها

- ٥٩ الفصل الاول: مفهوم القافية
- ٦١ الفصل الثاني: مفهوم قوانين الم القافية

الباب الخامس: تغييرات الأوزان العروضية والقافية في القصيدة

المحمدية للبوصيري

- ٧١ الفصل الاول: تقطيع الشعر
- الفصل الثاني: بيان تغييرات الأوزان العروضية
- ٨٧ في القصيدة المحمدية
- ٩٧ الفصل الثالث : بيان القافية في القصيدة المحمدية

الباب السادس : الخاتمة

- ٩٩ أ. الاستنباطات
- ١٠١ ب. الاقتراحات

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد فبرحة الله وهدايته يستطيع الباحث ان يقدم هذه الرسالة تحت العنوان " **تغييرات الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المحمدية للبوصيري** " لإستيفاء بعض شروط الإمتحان بكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان امبيل الحكومية سورابايا.

أ. خلفيات

البوصيري هو شاعر مشهور في زمانه، واسمه الكامل هو شرف الدين ابوعبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبدالله بن حياني بن صنهاج بن ملال الصنهاجي الحنبوني البوصيري^١.

وترك البوصيري عددًا كبيرًا من القصائد والأشعار وضمّهما في ديوانه الشعري الذي حققه "محمد سيد كيلاني"، وطُبع بالقاهرة سنة (١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥م)، وقصيدته الشهيرة البردة "الكواكب الدرية في مدح خير البرية"،

^١ احمد حسن بسج. "ديوان البوصيري". بيروت: دار الكتب العلمية. ص ٥.

والقصيدة "المصرية في مدح خير البرية"، والقصيدة "الحمزية"، وقصيدة "البحر المعاد"، ولامية في الرد على اليهود والنصارى بعنوان: "المخرج والمردود على النصارى واليهود"، وقد نشرها الشيخ "أحمد فهمي محمد" بالقاهرة سنة (١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م)، وله أيضا " تهذيب الألفاظ العامية"، وقد طبع كذلك بالقاهرة^٢.

وبعد أن قرأ الباحث تلك القصيدة الحمديّة فوجد فيها عددا كثيرا من الأوزان العروضية والقافية، ولذلك أرد الباحث أن يتعمق في بحث هذه المسألة.

ب. قضية أساسية

والقضايا التي قدمها الباحث في بحث هذا الموضوع كما يلي :

١. ما هي الأوزان العروضية التي استعملها البوصيري في القصيدة الحمديّة ؟

٢. وما هي تعبيرات الأوزان في القصيدة الحمديّة للبوصيري ؟

٣. وما هي عناصر القافية في القصيدة الحمديّة للبوصيري ؟

ج. إفتراض علمي

وأما الفروض العلمية في هذا الموضوع فهي كما يلي :

١. كانت الأوزان العروضية في القصيدة الحمديّة للبوصيري هي بحر البسيط، ووزنها

: مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فاعلن # مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فاعلن.

^٢ - Mesir - azhar.forumegypt.net/t0918-topic

٢. وكانت تغييرات الأوزان فيها تشمل على الزحاف، والزحاف الجاري مجرى

العلة، والعلة الجارية مجرى الزحاف.

٣. وكانت عناصر القافية في القصيدة المحمدية ستة أنواع وهي كلمات القافية وحر

وفها وحركاتها وأنواعها وعيوبها وأسمائها.

د. توضيح الموضوع وتحديد

وقبل الوصول الى صلب البحث يجدر للباحث ان يوضح معنى الكلمات

التي تكون منها الموضوع كما يلي :

١. تغييرات : من كلمة غَيْرَ-يُغَيِّرُ بمعنى حَوَّلَهُ وبدلَ به غيره^٣.

مصدرها تغييرا وجمعها تغييرات.

٢. الأوزان : جمع من وزن مصدر وَزَنَ-يَزِنُ-وَزْنًا-وَزْنَةً بمعنى قَطَّعَهُ

او نظمه موافقاً للميزان^٤ اي حاصل تكرار الأجزاء

من التفعيلات بوجه الشعر^٥.

٢. العروضية : لغة لها معان منها " ميزان الشعر لأنه به يظهر

المُتَزَن من المِخْتَلِ أو الجزء الأخير من الشطر الأول من

البيت"^٦. واصطلاحاً علم العروض هو " علم بأصول يعرف

^٣ لويس معلوف، " المنجد في اللغة بيروت " : دار المشرق. الطبعة السابعة وثلاثون. ١٩٩٨، ص ٥٦٣ .

^٤ نفس المرجع، ص: ٨٩٩.

^٥ مسمي حميد. علم العروض والقوالي. سوزابايا : ٢٠٠٤. ص.

^٦ لويس معلوف " نفس المرجع "، ص: ٤٩٧.

والعلل^٧. والياء نسبة الاسم^٨. والتاء المربوطة صفة للمؤنث.

٣. و : حرف عطف مبني على فتح لا محل له من الإعراب^٩.

٤. القافية : لغة : مأخوذ من كلمة قَفَا- يَقْفُو- قَفْوًا- وَقْفُوًا، وجمعها قواف

بمعنى " وراء العنق أو آخر كلمة في البيت أو هي من آخر حرف ساكن فيه إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن " ^{١٠}. واصطلاحاً " علم يعرف به أحوال أو آخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفسيح وقبيح ونحوها " ^{١١}. فالياء نسبة والتاء المربوطة صفة للمؤنث.

٥. في : حرف جر مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، بجر الإسم الظاهر^{١٢}.

٦. التصديده : إذا كانت الأبيات سبعة وما فوقها^{١٣}

٨. المحمدية : إسم أحد القصائد للبوصيري في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم)^{١٤}.

٩. ل : حرف يجر الإسم الظاهر والضمير، تكسر مع الإسم الظاهر، إلا مع المستغاث المباشر ل " يا " فتفتح^{١٥}.

^٧ محمد الدمنهوري، "المختصر الشافي على متن الكفا في" . سماراغ : طه فوتر، ص ٣

^٨ مصطفى الغلبين. "جامع الدروس العربية الجزء الثاني". بيروت : دار الكتب العلمية. الطبعة الخامسة. ٢٠٠٤. ص ٤٩.

^٩ طاهر يوسف الخطيب. ١٩٨٦. "المعجم المنفصل في الإعراب". بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ص: ٥٦٣

^{١٠} لويس معلوف. "نفس المرجع"، ص ٦٤٧.

^{١١} الدمنهوري. "نفس المرجع". ص ٣.

^{١٢} اميل بديع يعقوب. "نفس المرجع". ص ٤١٢.

^{١٣} مسعي حميد الماجستير. "علم العروض والقوافي". سوريايا : ٢٠٠٤. ص ٤٧.

^{١٤} - Mesir - azhar.forumegypt.net/to98-topic

١٠ البوصيري نسبة للإمام شرف الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد

بن حماد بن محسن بن عبدالله بن حياني بن صنهاج بن ملال
الصنهاجي الحنبوني البوصيري^{١٦}.

والمراد من هذا البحث هو أن الباحث يبحث في عناصر الأوزان العروضية
وتغييراتها في القصيدة المحمدية وكذلك يبحث في عناصر القافية التي توجد في آخر
أبيات تلك القصيدة ولكي لا يتسع البحث فأراد الباحث ان يحدد كلامه ويقول
إن هذا البحث يحتوي على أنواع الأوزان والقافية اي من ناحية كلماتها وحروفها
وحركاتها وأنواعها وأشكالها وعيوبها وأسمائها.

هـ. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

١. معرفة الاوزان العروضية في القصيدة المحمدية للبوصيري،

٢. لمعرفة تغييرات الاوزان في القصيدة المحمدية للبوصيري،

٣. لمعرفة عناصر القافية في القصيدة المحمدية للبوصيري.

و. دراسة سابقة

قد وجد الباحث الرسالة التي تبحث في علم العروض كما يلي:

١. خيرية : " الوزن العروضي وتغييراته في قصيدة البردة للبوصيري". ١٩٩٧

٢.

^{١٥} اميل بديع يعقوب. "نفس المرجع" ص: ٤٥٣.

^{١٦} احمد حسن بسج. "ديوان البوصيري". بيروت: دار الكتب العلمية. ص ٥.

٢. محمد صالح الدين : " اغراض الشعر في قصيدة البوصيري " . ٢٠٠٥ م .
٣. ملتزم : " القافية في ديوان البوصيري " . ٢٠٠٧ م .
٤. محمد نور الأسرى : " عناصر الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المضرية للبوصيري " . ٢٠٠٩ م .

وأما موضوع هذه الرسالة فهو : " تغييرات الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المحمدية للإمام البوصيري " لأن هذا الموضوع لم يبحث في كلية الآداب وخاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها .

ز. منهج البحث

وكانت مناهج البحث التي استعملها الباحث في هذه الرسالة وهي :

١. طريقة جمع المواد وهي نوعان :
أ. الطريقة المباشرة : أخذ الباحث المواد من الكتب العروضية والكتب التي تبحث في الإمام البوصيري بنفس النصوص والعبارات التي وردت فيها دون تغيير ولا تحويل .
ب. الطريقة غير المباشرة : أخذ الباحث آراء العلماء العروضيين مع التصريفات والزيادات وأحيانا أخذ مجرد صلب فكرتهم .
٢. طريقة تحليل المواد, وهي نوعان :
أ. الطريقة البيانية : وهي عرض المواد على ما أوردها العلماء والعروضيون ثم تقدم الباحث التعليق وآراءه .

ب. المنهج الإستقرائي : سلك منهج الإستقرائي وهو الإستنباط من القواعد

او النظرية الخاصة إلى العامة أو الإستدلالي وهو من النظرية أو القواعد العامة ويطبقها على الحقائق الخاصة.

ت. منهج النقد على العناصر الداخلية (intrinsik) وهو حلل الباحث الأوزان العروض والقافية الموجودة في القصيدة المحمدية.

ح. طريقة الكتابة

واما طريقة الكتابة هذه الرسالة التي رتبها الباحث فتتكون من خمسة أبواب وهى:

فى الباب الأول قدم الباحث عن المقدمة التي تشتمل على الخلفيات والقضية الأساسية والإفترض العلمي وتوضيح الموضوع وتحديدته والدراسة

السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة

وفى الباب الثانى تكلم الباحث عن ترجمة الإمام البوصيري التي تشتمل على حياة الإمام البوصيري وثقافته وعبقريته ومؤلفاته.

وفى الباب الثالث بحث الباحث فى تعريف علم العروض وقوانينه التي تشتمل على مفهوم العروض و الكتابة والتقتيع الشعر والوحدة الصوتية والتفعيلة والبحر والزحافات والعلل والدائرة والبيت والضرورة الشعرية.

وفى الباب الرابع تكلم الباحث فى القافية وعناصرها التي تشتمل على مفهوم القافية، والكلمات فى القافية و الحروف فى القافية، و الحركات فى القافية، وأنواع فى القافية، وعيوب القافية، وأسماء القافية.

و في الباب الخامس محلل الباحث عن تغييرات الازمان العروضية وعناصر

القافية في القصيدة المحمدية للبوصيري.

و في الباب السادس تكلم الباحث عن الخاتمة التي تشتمل على

الاستنباطات والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترجمة البوصيري

الفصل الأول : حياة الإمام البوصيري

إسمه الكامل هو محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صنهاج بن ملال الصنهاجي، شرف الدين، ابو عبد الله^١. كان احد ابويه من ابوصير والأخر من دلاص، فركبت له نسبة منها وقيل الدلاصيري، لكنه اشتهر بالبوصيري^٢.

مما يروي عنه أنه كان قصيرا نحيفا ودعا بعض الناس أن يسخروا منه، وهو إزاء ذلك كان يضيف بهم ذمعا، ويظهر مقتاة وكرهه لمن يسخر منه أو ينتقد شعره، فيهجوه أو يسخر منه. وقد ذهب بعض المؤرخين^٣ إلى أن البوصيري كان ممقوتا بمقتته كل الناس حتى زوجته، أما الناس فكرهوه لأنه كان سليط اللسان، ملحا في السؤال شأنه في ذلك شأن الصوفية في ذلك الزمان^٤.

^١ قال : الزركلي في الأعلام ١٣٩/٦ :نسبة الي بوصير من اعمال بني سويف بمصر واهم منها.

^٢ انظر ترجمة في : فوات الوفيات : ٣٦٢/٣. الوافي بالوفيات : ١٠٥/٣ . شذرات الذهب : ٤٣٢/٥ . الأعلام : ١٣٩/٦ .

^٣ مقدمة ديوانه : ٨

^٤ الأستاذ احمد حسن بسج . ديوان البوصيري . بيروت : دار الكتب العلمية . ص : ٦ .

وعمدة وولادة الإمام البوصيري كان من العلماء فرقا في فكرتهم . ولد الإمام البوصيري في بهشيم من اعمال البهنساوية^٥ . ولكن في بعض المرجع الأخرى تسمي : " ولد الإمام البوصيري في يوم الثلاثاء سنة ٢٠٨ هـ بقرية دلاص لأسرة ترجع جذورها إلى قبيلة "صنهاجة" إحدى قبائل البربر، التي استوطنت الصحراء جنوبي المغرب الأقصى^٦ . وفي المرجع الأخر : " ولد الإمام البوصيري في العشر الأوسط من المحرم سنة اثنين وستين وسبعمائة؛ بأبوصير (من الغربية، قرب سمبود)"^٧ . ويشرح أيضا في المرجع الأخر : "ولد البوصيري بقرية "دلاص" إحدى قرى بني سويف من صعيد مصر، في (أول شوال ٦٠٨ هـ = ٧ من مارس ١٢١٣م) لأسرة ترجع جذورها إلى قبيلة "صنهاجة" إحدى قبائل البربر، التي استوطنت الصحراء جنوبي المغرب الأقصى، ونشأ بقرية "بوصير" القريبة من مسقط رأسه، ثم انتقل بعد ذلك إلى القاهرة حيث تلقى علوم العربية والأدب"^٨ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بدأ الإمام البوصيري حياته كما كان يبدؤها معاصروه بحفظ القرآن، فقد افتتح كتابا لتعليم الصبيان القرآن، ثم درس العلوم الدينية عندما رحل إلى القاهرة، وكان تعلمه في مسجد الشيخ عبد الظاهر^٩ .

^٥ الأستاذ احمد حسن بسج. نفس المرجع. ص: ٥ .

^٦ ... > www.omraan.net منتدى موقع عمران > منتدى السير والأعلام > Tembolok -

^٧ "إنباء الغمر" للحافظ ابن حجر، "الضوء اللامع" للسخاوي.

^٨ azhar.forumegypt.net/to98-topic-Mesir-Tembolok

^٩ ... > www.omraan.net منتدى موقع عمران > منتدى السير والأعلام > Tembolok -

قال الحافظ ابن حجر في إنباء العمر (٤٣١/٨ - ٤٣٢) : واشتغل قليلاً وسكن القاهرة ولازم شيخنا العراقي على كبر، فسمع منه الكثير ثم لازمني في حياة شيخنا فكتب عني لسان الميزان والنكت على الكاشف وسمع الكثير من التصانيف وغيرها، ثم أكب على نسخ الكتب الحديثة. واشتغل بالنحو قليلاً على بدر الدين القدسي، ولم يكن يشارك في شيءٍ منه ولا من الفقه، وكان كثير السكون والعبادة والتلاوة مع حدة الخلق، ولم يزل مكباً على الاشتغال والنسخ إلى أن مات.

وقال السخاوي في الضوء اللامع (٢٥١/١) : أخذ الفقه عن النور الآدمي وحصلت له بركاته. وسمع دروس العز بن جماعة في المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف إسماعيل الأنباني في الفقه، وسمع الكثير من جماعة منهم: التقي ابن حاتم والتنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي، وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقي على كبر كثيراً ووالده الولي، وكذا لازم شيخنا قديماً في حياة شيخهما المذكور. وخطه حسن مع تحريف كثير في المتون والأسماء. وحدث باليسير، سمع منه الفضلاء كابن فهد^١.

عرضت عليه وظيفة الحسبة، وهذه الوظيفة لا تسند إلا لمن ألم بمبادئ الفقه. إشتغل كاتباً ببليس (محافظة الشرقية / مصر) فينبغي أن يكون قد ألم بالأعمال الحسابية. ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد كثيرة. وتعد قصيدته الشهيرة "الكواكب الدرية في مدح خير البرية"، والمعروفة باسم "البردة" من عيون

^١ - - - - - www.sunnah.org.sa/ar/sunnah.../r٦٤-r.١...٧-r.١٧-r١-٤٠ -

الشعر العربي، ومن أروع قصائد المدائح النبوية، ودرّة ديوان شعر المديح في الإسلام، الذي جادت به قرائح الشعراء على مرّ العصور، ومطلعها من أبرع مطالع القصائد العربية، يقول فيها:

أمن تذكّر جيرانٍ بذي سلم *** مزجت دمعًا جرى من مقلة بدم.

كان صوفياً تلقى ذلك عن أبي العباس المرسي الذي خلف أبا الحسن الشاذلي في طريقته، وقد درس التصوف وآدابه وأساراه على شيخه أبي العباس الذي كانت تربطه به علاقة الحب^{١١}.

ثناء العلماء على البوصيري : قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه (٦٩٢/٢) : صاحبنا الفاضل شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري، كتب عني واستملى عليّ، وله تخاريج وفوائد، بارك الله فيه.

ونقل السخاوي في الضوء اللامع (١ / ٢٥١) أن ابن حجر وصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث الفاضل. وعده السيوطي في حسن المحاضرة (٣١٠/١) فيمن كان بمصر من حفاظ الحديث. وذكره في ذيل تذكرة الحفاظ وفي طبقات الحفاظ^{١٢}.

وفاة الإمام البوصيري خلاف بين العلماء. عند الرأي احد العلماء،

^{١١} ... > www.omraan.net منتدى موقع عمران > منتدى السير والأعلام - Tembolok

^{١٢} "إنباء الغمر" للحافظ ابن حجر، "الضوء اللامع" للسخاوي.

وكانت وفاته في الإسكندرية سنة ٦٩٦ هـ. أما أصله فمغربي^{١٣}، ينتمي إلى بني حبنون من قبيلة صنحاجة من قلعة حمّاد. ولكن عند الرأي الأخرى، فهي : قال المقرئ في ترجمته للبوصيري في المقفى : ومات في سنة خمس وتسعين وستمائة بالمارستان "المستشفى المنصوري" من القاهرة. وذكر الزركلي في الأعلام : أنه توفي بالإسكندرية. وكذلك كان الخلاف في سنة الوفاة. فقال المقرئ سنة ٦٩٥ هـ، وذكر الزركلي أنها سنة ٦٩٦ هـ، وقيل : سنة ٦٩٤ هـ^{١٤}. قال الحافظ ابن حجر: ولم يزل مكباً على الاشتغال والنسخ إلى أن مات في ليلة الثامن عشري المحرم بمدرسة السلطان حسن بالرميلة، وله ثمان وسبعون سنة. وقال السخاوي : واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع عشري المحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسنية بعد أن نزل به الحال وخفت ذات يده جداً وطالت عليه^{١٥}.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما ولادته فهي أكثر من العلماء متفق في دلاص سنة ٦٠٨ هـ ولكن وفاته، أكثر من العلماء متفق في إسكندرية. بل سنته بين العلماء خلاف. وكانوا يسمي في سنة ٦٩٤ هـ، ٦٩٥ هـ، ٦٩٦ هـ. ومن ثلاث آراء التي أقرب من الصدق هي الفكرة التي تسمى وفاة البوصيري في سنة ٦٩٦ هـ، لأنه يتعلق بعمره وسنة ولادته. أحد العلماء تسمى عمر البوصيري ٧٨ عام وسنة ولادته كمثل يشرح في الفوق

^{١٣} وقد ذكر أصله في شعر له بقوله :

فقل لنا من ذا الأديب الذي # زاد به حبي ووسواسي

إن مثلي مغرباً فما # في صحبة الأجناس من ناس

^{١٤} > ... < www.omraan.net منتدى موقع عمران < منتدى السير والأعلام - Tembolok

^{١٥} "إنباء الغمر" للحافظ ابن حجر، "الضوء اللامع" للسخاوي.

وهي ٦٠٨ هـ. وإذا كانت سنة وفاته منقوضة بعمره فيصير ٦٠٨ وذلك الحاصل هو سنة من ولادته. وإرتبط ويوم وتاريخ وشحر من وفاته، إندمج الباحث من مراجع وخلاصته فهي وفاة البوصيري يوم الأحد ١٧ أو ١٨ محرم ٦٩٦ هـ في إسكندرية.

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن البوصيري صابر وتاجل وقاوي في يواجه المحنة وينشط في تعلم. أما دليله من جهد أن يحفظ القرآن وتعلم في علوم الدين إلى المصر. الأمثلة تعلم علوم الحديث وعلم النحو والصرف والأدب والعروض والتاريخ والشعر وغير ذلك. وولادته في دلاص سنة ٦٠٨ هـ. ووفاته في إسكندرية يوم الأحد ١٧ أو ١٨ محرم ٦٩٦ هـ.

الفصل الثاني: ثقافة الإمام البوصيري وعمقته

كأن الامام البوصيري نشأ في أسرة فقيرة، لذلك اضطر إلى السعي لطلب الرزق منذ صغره. كان البوصيري يجيد فن الخط، فزاول كتابة الألواح التي توضع على شواهد القبور، ولموهبته الشعرية مدح الوزراء والأمراء بأشعاره وذلك في مرحلة متقدمة من حياته ونال من عطاياهم. فمدح سنجر الشجاعى، وغيره من أمراء المماليك، وقد ناله من ذلك حظ، إلا أنه كما يقول عنه المقرئى كان كريما، وهذا ما يفسر حاجاته الدائمة، خصوصا وأنه كان من مسؤولا عن أسرة كبيرة العدد.

ومن الوظائف التي تقلدها، وظيفة كتابية في بلبس، تعتمد على العلم بالحساب، ويبدو أنه كان قليل المعرفة بهذا الفن فكثرت فيه الأخطاء، فرماه بعض النصارى ممن عرفوه بالجهل، فهجاهم هجاءً مرًا. وقد ذكر^{١٦} الكتبي في ترجمته له انه ((كان يعاني صناعة الكتابة والتصريف، وياشر الشرقية بلبس))، وليس يعني انه كان من المتفنين في الكتابة، اذ ليس بين ايدنا من اثاره ما يدل علي براعته في الإنشاء، وقل ما يقل هنا ان وظيفته في الشرقية كانت حسابية وليست إنشائية ترسلية.

ولم تطل إقامته في وظيفته، فتوجه الي المحلة، ومدح ناظرها ونال منه رزقا إعانة شهرية، فلقي هناك من الكتاب النصارى ما لم يرضه اذ أخرجوا عنه ماله فهجاهم أيضا. ويعود بعد جهد الي القاهرة ليعيد فتح كتابه، واستقر بها الي حين وفاته سنة ٦٩٠ هـ.

وتثقفه بثقفة العصر، فدرس القران الكريم، والتحقق بجامع الشيخ عبد الظاهر كما أشار الي ذلك في ديوانه، فدرس العلوم الدينية وما تيسر له من علوم اللغة كالنحو والصرف والعروض والأدب والتاريخ والسيرة النبوية. ثم اطلق على اسرار التصوف وادابه وطرقه، واخذ ذلك عن ابي العباس المرسي الذي خلف ابا الحسن الشاذلي في طريقته.

^{١٦} فوات الوفيات : ٣/ ٣٢٦.

وَمَا لَاحِظَةٌ فِي دِيْوَانِهِ أَنَّهُ مَطَّلَعٌ عَلَى كِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَخِصُوصًا فِي
مَعْرُضِ تَعْلِيْقِهِ عَلَى قَصِيدَتِهِ اللَّامِيَةِ الَّتِي سَمَّاها : الْمَخْرَجُ وَالْمَرْدُودُ عَلَى النَّصَارَى
وَالْيَهُودَى، وَهَذِهِ الثَّقَافَةُ اسْتَدْعَتْهَا مَوَاقِفُ الْيَهُودِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَإِنْكَارُهُمْ لِنَبْوَةِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَى أَن يَرُدَّ عَلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ جَدَلِيَّةٍ بِقَصْدِ إِقْنَاعِهِمْ بِبِطْلَانِ مَا
ذَهَبُوا إِلَيْهِ.

وَقَدْ أَخَذَ عَنِ الْبُوصَيْرِيِّ جَمَاعَةَ مِنْهُمْ أَبُو حَيَّانَ الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَتُوفِيُّ سَنَةَ ٧٢٥ هـ،
وَأَبُو الْفَتْحِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ الْيَعْمَرِيُّ سَنَةَ ٧٣٤ هـ، وَعَزَّ الدِّينُ بْنُ جَمَاعَةَ الْمَتُوفِيُّ
سَنَةَ ٧٣٥ هـ، وَمَا أَخَذُوهُ عَنْهُ قَدْ لَا يَتَجَاوَزُ شَعْرَهُ وَنَوَادِرَهُ، لَا سِيَّمَا وَأَنَّهُ كَانَ
يَجْلِسُ فِي جَامِعِ الظَّاهِرِ وَيُنْشِدُ مَدَائِحَهُ هُنَاكَ. وَلَيْسَ بَيْنَ أَيْدِينَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْبُوصَيْرِيَّ قَدْ جَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ عِنْدَهُ تَلَامِيذٌ بِالْمَعْنَى الدَّقِيقِ
الْمَعْرُوفِ، وَلَوْ أَنَّهُ كَانَ قَدْ فَتَحَ كُتُبًا لِتَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَا يَعْدُ ذَلِكَ فِي
الْمَدَارِسِ الَّتِي نَقَصْدُهَا^{١٧}

وَتَرَكَ الْبُوصَيْرِيُّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ الْقَصَائِدِ وَالْأَشْعَارِ ضَمَّهَا دِيْوَانَهُ الشَّعْرِيَّ
الَّذِي حَقَّقَهُ "مُحَمَّدُ سَيِّدُ كَيْلَانِي"، وَطُبِعَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ (١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م)،
وَقَصِيدَتُهُ الشَّهِيرَةُ الْبُرْدَةُ "الْكُوَاكِبُ الدَّرِيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ"، وَالْقَصِيدَةُ "الْمُضْرِبَةُ
فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ"، وَالْقَصِيدَةُ "الْخُمْرِيَّةُ"، وَقَصِيدَةُ "ذَخْرُ الْمَعَادِ"، وَالَامِيَّةُ فِي الرَّدِّ
عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى بِعَنْوَانِ: "الْمَخْرَجُ وَالْمَرْدُودُ عَلَى النَّصَارَى وَالْيَهُودِ"، وَقَدْ نَشَرَهَا

^{١٧} أحمد حسن بسج. نفس المرجع. ص: ٥٠-٦.

الشيخ "أحمد فهمي محمد" بالقاهرة سنة (١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م)، وله أيضا "تهذيب الألفاظ العامية"، وقد طبع كذلك بالقاهرة^{١٨}.

وتغلب العاطفة الدينية علي شعره، خصوصا في مدائحه النبوية، لاسيما البردة والهمزية فضلا عن قصائده الأخرى، واطح بالذكر تلك التي يهجو فيها النصاري واليهود. وتمتاز تلك القصائد بقوة الأسلوب، وحسن الصياغة، وجمال الصورة. كما تمتاز مدائحه بحسن اختياره للألفاظ، مع تلاعب واضح علي سبيل التورية في بعض الأحيان^{١٩}.

واشتهر أيضا البوصيري بأنه كان يجيد الخط، وقد أخذ أصول هذا الفن وتعلم قواعده علي يد "إبراهيم بن أبي عبد الله المصري"، وقد تلقى عنه هذا العلم عدد كبير من الدارسين، بلغوا أكثر من ألف طالبا أسوعيا^{٢٠}.

وقد تقلب البوصيري في العديد من المناصب في القاهرة والأقاليم؛ فعمل في شبابه في صناعة الكتابة، كما تولى إدارة مديرية الشرقية مدة، وقد اصطدم بالمستخدمين المحيطين به، وضاق صدره بهم وبأخلاقهم بعد أن تكشفت له مساوئهم، وظهرت له عيوبهم؛ فنظم فيهم عدداً من القصائد يهجوهم فيها، ويذكر عيوبهم ويفضح مساوئهم^{٢٠}.

^{١٨} azhar.forumegypt.net/t٥٩٨-topic-Mesir-Tembolok

^{١٩} احمد حسن بسج. نفس المرجع. ص: ٧.

^{٢٠} azhar.forumegypt.net/t٥٩٨-topic-Mesir-Tembolok

براعة البوصيري في الكتابة وهو يعتمد بعلم الحساب. نال البوصيري مدحا من ناظر ولكن أكثر من ملاحظه يحزه بعض النصارى. محاولة في الأدب يحصل قصائد المشهورة مثلا قصيدة البردة والمضرية والهمزية والمحمدية وغير ذلك. وكلهم يفرح بأكثر الناس في عصره بل حتى الآن بعض قصيدته ينشد في بعض جمعية. وهذا ظن الباحث الذي يسبب قصائد البوصيري لاموت حتى الآن لأن في قصائده موجود العاطفة القوي ويحاصل اسلوب الجميل.

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن البوصيري يشتق من أسرة الفقير. احوال أسرته الفقير إتخذ البوصيري يصير محلاق ومستقل في يطلب الرزق. بدأ البوصيري ان نشأ ملكته في الخط ويصنع الشعر الذي مفاده مدح إلى وزراء وأمرأء في عصره ومهنته حتى يصير شاعر المشهورة بدأ بتعليم القرآن وعلوم الدين وعلوم اللغة (أى آلة) مثلا علم النحو وعلم الصرف وعلم العروض والآداب والتاريخ وسيرة النبوي.

الفصل الثالث : مؤلفات الإمام البوصيري

للإمام البوصيري مؤلفات وهي :

- ١- فوائد المنتقى لزوائد البيهقي،
- ٢- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (زوائده على باقي الكتب الخمسة، مع

٣- تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب (مات قبل تبييضه،
فبيضه ابنه)،

٤- إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة. ومختصره: " مختصر إتحاف السادة المهرة
بزوائد المسانيد العشرة،

٥- جزء في أحاديث الحمامة،

٦- رفع الشك باليقين في تبين حال المختلطين،

٧- زوائد نوادر الأصول^{٢١}.

٨- القصيدة البردة التي تتكون من ١٨٠ بيتا المثال :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جَيْرَانٍ بِذِي سَلَمٍ *** مَزَجَتْ دَمْعًا جَرِي مِنْ مُقَلَّةٍ بِدَمٍ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ *** وَأَوْمَضَ البَّرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمٍ
فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ أَكُفُّمَا هَمَاتًا *** وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفْقُ بِهِم

٩- القصيدة المضرية التي تتكون من ٣٩ بيتا المثال :

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ *** وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الهَادِي وَشِيعَتِهِ *** وَصَحْبِهِ مِنْ لَطِيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا *** وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوُوا وَقَدْ نَصَرُوا

١٠- القصيدة الهمزية التي تتكون من ٤٥٨ بيتا المثال :

كَيْفَ تَرَفَى رُفْيَاكَ الْأَنْبِيَاءُ *** يَا سَمَاءُ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عِلَاكَ وَقَدْ حَا *** لَ سِنَا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ

^{٢١} "إنباء الغمر" للحافظ ابن حجر، "الضوء اللامع" للسخاوي.

١١- القصيدة المحمدية التي تتكون من ١٦ بيتا المثال :

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ *** مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعَةٌ *** مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ *** مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن البوصيري هو شاعر كبير وذكي ومشهور في زمانه. وله مؤلفات كثيرة وهي فوائد المنتقى لزوائد البيهقي ومصبا الزجاجاة في زوائد ابن ماجه و تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب و إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة و جزء في أحاديث الحجامة و رفع الشك باليقين في تبين حال المختلطين و زوائد نوادر الأصول و القصيدة البردة و القصيدة المضرية و القصيدة الحمزية والمحمدية



الباب الثالث

التعريف بعلم العروض وقوانينه

الفصل الأول : مفهوم العروض

العروض لغة يطلق على معان, منها ميزان الشعر لأنه به يظهر المتزن من المختل, ومنها : الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت^١. ومنها : مكة، لإعتراضها وسط البلاد^٢. ومنها : الناحية والطريقة الصعبة والخشبة المعتزضة وسط البيت^٣. ومنها : العروض يطلق لغة على معان منها الطريق الصعبة ومنها مكة المشرفة لإعتراضها وسط البلاد^٤. وهذه الكلمة جمعها " أعاريض " وليس لها قياس.

وإصطلاحاً، العروض هو علم العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما يعتر بها من الزحاف والعلل^٥. في بعض الكتب تشرح، " العروض : علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة^٦ أو هو ميزان الشعر، به يعرف مكسورة من موزونة، كما أن النحو معيار الكلم به يعرف معربه من ملحونة^٧. قال عبد العزيز عتيق في مؤلفته : " إن علم العروض هو علم ميزان

^١ لويس معلوف، "النتجاء"، دار المشرق : بيروت- سنة ١٩٧٧، ص : ٤٩٧

^٢ إبراهيم أنيس، "موسيقى الشعر"، مكتب الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية سنة ١٩٥٢، ص : ٤٢

^٣ العوضي الوكيل، "الشعر بين الحمود والتطور"، دار القلم-القاهرة، من : ٤٧.

^٤ محمد الدمنهوري، "المختصر الشافي"، الخرمن : جدة، ص : ٣.

^٥ احمد أسطخري إرشاد الساراني، "الكمال الوفي في ابضاح متن الكافي في علم العروض والقوافي"، سارانج-ربانج-جاوا الوسطى، ص : ٤.

^٦ "كتاب كشف الظنون" ج ٢ ص : ١١٣٣.

^٧ "الإتقان في العروض وتخريج القوافي لأبي القاسم إسماعيل بن عماد"، ص : ٣.

الشعر أو موسيقى الشعر، وهو علم له قواعده وأصوله ونظرياته التي تحصل

وتكتسب بالتعلم، وإذا كان الشعر من الناحية العملية هو الجانب التطبيقي لقواعد

العروض وأصوله ونظرياته، فإنه قبل ذلك فن كسائر الفنون مصدره الموهبة

والاستعداد^٨. وقال السيد أحمد الهاشمي في مؤلفته: " إن العلم العروض هو صناعة

يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعترها من الزخافات والعلل^٩.

وقال أيضا الدكتور غازي يموت في مؤلفته: " إن علم العروض هو علم أوزان

الشعر أو ميزان الشعر يشتمل على القواعد والأصول التي وضعها الخليل بن أحمد

الفراهيدي (١٠٠-١٧٥ هـ) أحد أئمة اللغة والآداب في القرن الثاني الهجري،

صاحب كتاب العين وهو أول معجم باللغة العربية رتب إبتداء من حرف العين^{١٠}.

وموضوعه: الشعر العربي من حيث هو موزون بأوزان مخصوصة^{١١}.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكن في كتاب آخر تسمى: " الشعر العربي من حيث صحة وزنه وسقمه "^{١٢}.

وواضعه: الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري في القرن الثاني من الهجرة، وكان

الشعراء قبله ينظمون القريض على طراز من سبقهم أو استنادا إلى ملكتهم

الخاصة^{١٣}. وفائدته: تمييز الشعر من غيره فيعرف به أن القرآن ليس بشعر فقبل

^٨ عبد العزيز عتيق، "علم العروض والقافية"، دار الافلق العربية، ص: ٨.

^٩ أحمد الهاشمي، ١٩٩٧م، "ميزان الذهب في صناعة شعر العرب"، ميدان الأوبرا القاهرة: مكتبة الآداب، ص: ٦.

^{١٠} غازي يموت، ١٩٩٢م، "بحور الشعر العربي (عروض الخليل)"، بيروت-لبنان: دار الفكر اللبناني، ص: ١٣.

^{١١} محمد الدمشقي، "نفس المرجع"، ص: ٣.

^{١٢} أحمد الهاشمي، "نفس المرجع"، ص: ٦.

^{١٣} السيد أحمد الهاشمي، "نفس المرجع"، ص: ٦.

تعلمه إدراك هذا التقليد في العقيدة وفيه الخلاف المقرر في علم الكلام ويؤكد منه أن تعلم ما يوصل منه الى معرفة ذلك فرض عين بناء على منع التقليد العقائد لكن ينبغي أن ذلك في غير ذي سليقة يميز بها بين الشعر والنثر وقد ذكرت تعريف الشعر وما يتعلق به في الحاشية^{١٤}. وفي كتاب الأخرى تسمى: " وفائده: " أمن المولد من اختلاط بعض بحور، وأمنه على الشعر من الكسر، ومن التغيير الذى لا يجوز دخول فيه، وتمييزه الشعر من غيره كالسجع، فيعرف أن القرآن ليس بشعر. وقد حدد الإسنوى فائدة العروض فيما يلى: معرفة الأوزان الصحيح من الفاسدة، معرفة ما يجوز من الشعر ولا يقبله الطبع السليم، معرفة ما لا يجوز من الشعر ويقبله الطبع السليم كبعض الأشعار التى وردت على أوزان لم تقلها العرب^{١٥}.

وبعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول إن علم العروض هو علم يعرف به قواعد أوزان الشعر وأصولها وصحیحها وفاسدها من الزحافات والعلل. وموضوعه شعر الملتزم، لأنه يعقد بالأوزان والقافية. وفائده لمعرفة التمييز بين الشعر وعدد الآداب الأخرى.

^{١٤} الشيخ محمد الدمهورى، "نفس المرجع"، ص: ٣.

^{١٥} السيد أحمد الهاشمى، "نفس المرجع"، ص: ٧.

وفي هذا الفصل الباحث يشرح كيفية الكتابة في علم العروض وكيفية تقطيع الشعر والوحدة الصوتية والتفعية والبحر والزحافات والعلل والدائرة العروضية والبيت والضرورة الشعرية، كما يلي :

١. الكتابة :

أصل الكلمة " الكتابة " مأخوذ من كتب-يكتب-كتبا-كتابة. والكتابة لغة بمعنى صور فيها اللفظ بحروف الهجاء. وأما اصطلاحاً فرمز تعبر عن التفاعيل التي هي بمثابة الألحان في الغناء. أ- حروف الزيادة التي لم تكن مكتوبة إملائية وهي :

١. الحرف في بعض الأسماء كما في دَاوُدْ، طَاوُسْ فتزاد الواو في كل منهما فتكتبان : دَاوُوْدْ، طَاوُوْسْ.

٢. الحرف في بعض أسماء الإشارة كما في ذلك، هؤلاء، هذا فتكتب : ذلك، هاؤلاء، هاذا.

٣. هاء الضمير المشبعة تزداد بعد ها ياء كما في كلمة به وله فتكتب : بهي، هُو.

٤. الحرف المشدد بحرفين أولهما ساكنا والثاني متحرك كما في : قَدَّمَ فتكتب قَدَدَم.

٥. التنوين يكتب نونا كما في : رَجُلٌ فتكتب رَجُلُن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
٦. الألف بعد الميم كما في : الرحمن فتكتب الرحمان.

٧. الألف قبل الهاء كما في : إبراهيم فتكتب إبراهيم.

ب- الحروف المحذوفة التي تكون مكتوبة إملائية هي :

١. ألف الوصل في الأسماء والأفعال كما في إِبْنٌ وَ أَنْظُرْ مثلاً مِنْ ابْنٍ فتكتب مِبنِنٌ، فأنظُرْ فتكتب فَنظُرْ.

٢. الألف من " أَل " إذا كانت قمرية فتكتب بحذف الألف مثلاً : فِي الْكِتَابِ فتكتب فِكِتَابٍ. إذا كانت شمسية فتكتب بحذف الألف واللام مثلاً: فِي الدُّنْيَا فتكتب فِدُنْيَا.

٣. الياء والألف من أواخر الحروف كما في : إلى-على-في، عندما يليهما ساكناً مثلاً : إِلَى الْمَدْرَسَةِ-عَلَى الْمَكْتَبِ-فِي الْبَيْتِ فتكتب إِلْمَدْرَسَةِ-عَلْمَكْتَبِ-فِلبَيْتِ.

٤. ألف المقصور وياء المنقوص غير المنونين عندما يليهما ساكناً مثلاً : غَنَى النَّفْسِ-رَاجِحِي الْغُفْرَانَ فتكتبان غِنَنَّفْسٍ-رَاجِلْغُفْرَانَ.

٥. الألف وواو الجمع تكتب بحذفهما كما في : عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فتكتب عَمِلُصَّالِحَاتِ.

٦. الألف بعد واو الجماعة فتكتب بحذف الألف كما في : قالوا فتكتب قالوا.

٧. الواو في الأسماء فتكتب بحذف الواو، كما في : عَمِرُوا فتكتب عَمِرُونَ.

أصل كلمته من قَطَعَ - يُقَطِّعُ - تَقَطَّيْعًا. وأما معناه قسمين : لغة : تجزئته الشيء اجزاء. واصطلاحا : تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل بعد معرفة كونه من اي الأجر. أما أحرف التقطيع عشرة جمعها بعضهم في قوله : لَمَعَتْ سِيُوفُنَا، اي اللام والميم والعين والتاء والسين والياء والواو والفاء والنون والألف, وقد كونوا منها عشرة الفاظ تسمى بالتفاعيل وهي فَعُولُنْ - مَفَاعِلُنْ - مَفَاعِلُنْ - فَاعِلُنْ - فَاعِلَاتُنْ - مُتَفَاعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ - مَفْعُولَاتُ - فَاعِ لَاتُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ^{١٦}.

٣. الوحدة الصوتية :

قد قسم العروضيين وحدة الصوتية ثلاث أقسام، فهي :

أ- السبب

أما معناه لغة الخبل الذي تربط به الخيمة . وأما اصطلاحا فهو نوعان :

١. سبب خفيف هو ما يتركب من حركة وسكون مثال : لَمْ - قَدْ - كَيْ .

٢. سبب ثقيل هو ما يتركب من حركتين مثال : أَرُ - بِكَ - لَكَ .

ب- الوند

أما معناه لغة الخشبة التي تركز في الخيمة. وأما اصطلاحا فهو نوعان :

١. وتد مجموع هو اجتماع حركتين وسكون مثال : نَعَمْ - عَلَيَّ - بِكُمْ .

٢. وتد مفروق هو افتراق حركتين وسكون مثال : قَامَ - مَاتَ - ظَهَرَ .

ت- الفاصلة

^{١٦} احمد أصطخري إرشاد الساراني. "نفس المرجع"، ص: ٤

أما معناه لغة حبال طويلة يطرب منها حبل أمام البيت وحبل ورائه يمسك كانه

من الريح. وأما اصطلاحاً فهو نوعان :

١. فاصلة صغرى هي ثلاث حركات وسكون مثل : مُدُنًا-جَبَلٍ.
 ٢. فاصلة كبرى هي أربع حركات وسكون مثل : قَتَلَهُمْ-مَلِكُنَا.^{١٧}
- ولكي أسهل في تحفيظ الأمثال الوحدة الصوتية التي تتكون من سبب الخفيف والثقيل ووتد المجموع والمفروق وفاصلة الصغرى والكبرى فهي كما قال العروضيين " لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً " .

إن الوحدة الصوتية هي تخريج الصوت من ناطق وهي تتكون من حركة وسكون. وأقل الصوت من الوحدة الصوتية هي من حركة وسكون.

٤. التفعيلة :

وأصل الكلمة التفعيلة مأخوذ من فَعَّلَ-يُفَعِّلُ-تَفَعَّلًا. ومعناها نوعان : لغة التفعيلة هي البيت الشعري أى قطعه ووزنه بأجزاء. واصطلاحاً التفعيلة هي أجزاء البيت التي تتركب من الوحدات الصوتية يوزن بها وزن من الأوزان الشعرية. وكانت التفعيلة ركناً أساسياً لبحور الشعر الملتزمى. وأما مجموع التفعيلة عشرة فهي : فَعُولُنْ-فَاعِلُنْ-مَفَاعِلُنْ-مَفَاعِلُنْ-مُتَفَاعِلُنْ-مَفْعُولَاتُ-مُسْتَفْعِلُنْ-مُسْتَفْعِلُنْ- : فَاعِلَاتُنْ-فَاعِلَاتُنْ.^{١٨}

^{١٧} مسعى حميد، علم العروض والقافية، سنة ٢٠٠٤، ص: ٩-١٠.

^{١٨} الدكتور اندوس الحاج مسعى حميد الماجستير، نفس المرجع، ص: ١١-١٢.

كان للفعيلة الأخيرة من كل شطر أهمية خاصة فقد انفردت بتسمية

خاصة فلة لتفعيلة التي في آخر الشطر الأول من البيت تسمى "العروض" بفتح العين، والتفعيلة التي في آخر الشطر الثاني تسم "الضرب" وما عدا ذلك من تفاعيل البيت يسمى "الحشو" هكذا:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن *** فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

حشو عروض حشو ضرب

وكل بحر من بحور الشعر له نظام خاص في التغييرات التي تدخل على الحشو وعلى العروض أو على الضرب، وسنوضح ذلك عند الكلام على وزن كل بحر^{١٩}.
وإذا، الوحدة الصوتية هي تخريج الصوت من الناطق والتفعيلة هي تركيب الوحدة الصوتية حتى يصير أجزاء البيت.

٥ البحر: digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البحر معناه لغة من كلمة بحر وتجمع على بحار وأبحر وبحور أيضا، ومعناه الشق والإتساع، يقال بمرت أذن الناقة أي شقت. واصطلاحا البحر هو حاصل تكرار الأجزاء من التفعيلات بوجه شعري. ويسمى ذلك بحرا لأنه يشبه البحر الذي لا يتناهي بما يتعرف منه.

وكانت هذه الموسيقى الشعرية تبدأ بالوحدة الصوتية ثم بالتفعيلة ومن التفعيلة يتكون البحر، وكانت بحور الشعر الملتزمي تتركب من التفعيلات العروضية التي قد استنبطها أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي الأزدي

^{١٩} عبد العزيز عتيق، "نفس المرجع"، ص: ٢١.

البصري سيد أهل الأدب في العصر الأموي فوجد البحور خمسة عشر بحرا، ثم زاد عليها الأخنش بحرا واحدا فصار مجموع هذه البحور ستة عشر بحرا^{٢٠}. وأما أسماء البحور واعاريضها وأضرابها فهي كما يلي^{٢١}:

١- البحر الطويل

أصل تفاعيله كما يلي :

فُعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ *** فُعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فُعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ

كقوله : أَلَا تَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ *** سَأُنَبِّئُكَ عَنْ مَجْمُوعِهَا بَيَانٍ

وعروضه واحدة : مقبوضة (حذف خامسها الساكن وهو ياء مفاعيلن فصارت إلى مفاعلن بلا ياء وأضرابها ثلاثة :

- صحيح (مفاعيلن) اي سالم من التغيير يعني مفاعيلن باثبات الياء مع العروض المقبوضة كقول الشاعر :

أَنَا مُنْذِرٌ كَانَتْ غُرُورًا صَحْفَتِي *** وَ أَعْطَيْتُكُمْ بِالطَّنْعِ مَا لِي وَلَا عَرْضِي

- مقبوض (مفاعلن) اي بحذف الياء، كقوله :

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَاتُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا *** وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَا لَمْ تُزَوِّدْ

- محذوف (مفاعي) يعني حذف السبب الخفيف فيصير مفاعيلن ألى مفاعي ثم تحول إلى فعولن مع العروض المقبوضة، كقوله :

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ *** وَالْأَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا

^{٢٠} مسعى حميد الماجستير، "نفس المرجع" ص: ١٢.

^{٢١} أحمد أسطخري إرشاد الساراني، "نفس المرجع" ص: ١٥.

أصل تفاعيله كما يلي :

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ *** فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

كقوله : يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيَا *** يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

وأعاريضه ثلاث واضرابه ستة، فهي :

أ- صحيحة (فاعلاتن) وضربها صحيح، كقول الشاعر :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيَا *** يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

ب- محذوفة (فاعلن) اي حذف عنها السبب الخفيف وهو "تن" فتصير

فاعلاتن الى فاعلا ثم تحول الى فاعلن واضرابها ثلاثة، فهي :

- مقصور فتصير فاعلاتن الى فاعلات بسكون التاء ثم تحول إلى

فاعلان بسكون النون كقوله :

لَا يَبْعُرْنَ امْرَأً عَيْشُهُ *** كَلَّ عَشِي صَائِرُ اللُّزَالِ

- محذوف (فاعلن) مثل العروض فتصير فاعلاتن إلى فاعلا ثم تحول

إلى فاعلن، كقول الشاعر :

إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ *** شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا

- أبت (فَعْلُنْ) أي اجتماع الحذف والقطع فتصير فاعلاتن الى فاعل

بسكن اللام، كقول الشاعر :

إِنَّمَا الدُّفَاءُ يَأْفُوتُهُ *** أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانِ

ج- محذوفة مخبونة (فَعْلُنْ) اي تصير فاعلاتن الى فعلا ثم تحول الى فعلن

بكسر العين وسكون النون ولها ضربان :

ضرب محبونة (فَعْلُنْ) ، كقوله :
لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ *** حَيْثُ تَهْدِي سَاقَةَ قَدَمُهُ

- أتر (فَعْلُنْ) فتصير فاعلاتن الى فاعل بسكون اللام ثم تحول الى فعلن بسكون العين كقوله :

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقُهَا *** تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالْعَارَا

٣- البحر البسيط

أصل تفاعيله كما يلي :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

كقوله: مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا *** عَلَى حَبِيبِيكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

واعاريضه ثلاث واضرابه ستة :

- تامة محبونة (فعلن) اي فاعلن الى فعلن بكسر العين، ولها ضربان:

أ- محبون (فعلن) ، كقول الشاعر :

يَا حَارِزًا أَرْمَيْنِ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ *** لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ

ب- مقطوع (فاعل) تصير فاعلن الى فاعل بسكون اللام، كقوله :

قد اشهد الغارة الشعواء تحولي *** جرداء معرو

- مجزوءة صحيحة (مستفعلن) اي حذف فاعلن الاخيرة في الشطر الأول

فصارت مستفعلن اخرة سليمة من التغيير، ولها ثلاثة اضراب :

أ- مجزوء مذال (مستفعلان) فتصير مستفعلن الى مستفعلان بشكواون

النون)، كقوله:

إِنَّا دَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلْتَ *** سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُوٌّ مِنْ تَيْمِّمٍ.

ب - مجزوء صحيح (مستفعلن)، كقوله : *** مَخْلُولُكُمْ دَارِسٌ مُسْتَعْجِمٌ
مَاذَا وَفُؤِي عَلَى رِنَعِ عَفَا

ت - مجزوء مقطوع (مُسْتَفْعِلٌ) فتصير مستفعلن الى مستفعل بسكون اللام
ثم تحول الى مفعولن، كقوله :

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِينَعَادُكُمْ *** يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنِ الْوَادِي

ج - مجزوءة مقطوعة (مستفعلن) فتصير مستفعلن الى مفعولن، وضربها
بجزوء مقطوع مثلها كقول الشاعر :

مَا هَيَّجُ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ *** أَصَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي

٤ - البحر الوافر

أصل تفاعيله كما يلي :

مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ فَعُولُنْ *** مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ فَعُولُنْ

أ - مقطوعة (فعولن) وضربها مثلها اي المقطوع، وبيته :

لَنَا عَنَمٌ نُسَوِّفُهَا غِرَارًا *** كَأَنَّ قُرُونٍ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ

أ - مجزوءة صحيحة (مفاعلتن)، ولها ضربان :

- مجزوء صحيح (مفاعلتن)، وبيته :

لَقَدْ عَلِمْتَ رَبِيعَةً أَنْ *** نَ حَبْلِكَ وَاهِنٌ خَلِيقٌ

- مجزوء معصوب (مَفَاعِلَتُنْ) فتصير مفاعلتن الى مفاعلتن بسكون

اللام ثم تحول الى مفاعيلن، وبيته :

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا *** فَتَعْضَبُنِي وَتَعْصِبُنِي

أصل تفاعيله كما يلي :

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

واعاريضه ثلاث واضربه تسعة :

أ- تامة او صحيحة (متفاعلن) واضربه ثلاثة :

- تام او صحيح (متفاعلن)، كقول الشاعر :

٢٢ وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى *** وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرُمِ

- مقطوع (متفاعل)، كقول الشاعر :

٢٣ وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ *** نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

- اأخذ مضمراً (فَعْلُنْ) فتصير متفاعلن الى مُتَفَاعِلُنْ بسكون التاء ثم تحول

الى فَعْلُنْ، كقول الشاعر :

٢٤ لَمَنْ الدَّيَّانُ بِرَأْمَتَيْنِ فَعَاقِلٍ *** دُرِسَتْ وَعَشِيَ آيَهَا القَطْرُ

ب- حذاء (فَعْلُنْ) اي حذف وتد المجموع فتصير متفاعلن الى متفا بفتح

التاء ثم تحول الى فَعْلُنْ ولها ضربان :

- حذاء كمثلها، كقول الشاعر :

٢٥ دَمَنْ عَفَتْ وَحَمَا مَعَالِمَهَا *** هَطِلُ أَجَشُ وَبَارِحُ تَرِبٌ

٢٢ (واذا صحوت) اي عن غفلة الشراب (عن ندى) اي الإعطاء والإحسان (وكما علمت) بكسر التاء خبر مقدم (شمائلي) مبتدأ مؤخر، جمع شمال بمعنى الطيعة.

٢٣ (واذا دعوتك) اي النسوة اي ناديتك يياغم (فانه) اي الدعاء المذكور (نسب) اي نسبة ووصف (خبالا) اي حفارة وعدم اعتناء بك.

٢٤ (لمن) خبر مقدم (الديار) مبتدأ مؤخر (برامتين) اسم موضع وكلذا قوله فعائل (درست) اي انمحت اثارها (آيها) بمد الهزرة وفتح الباء مفعول غير جمع آية اي العلاقة (القطر) اي المطر فاعل مؤخر.

٢٥ (دمن) بكسر الدال وفتح الميم دمنة والمراد بها مواضع القوم (عفت) اي هلكت (معالها) جمع معلم وهو ما يستدل به (هطل) اي المطر الكثير (أجش) (اي شديد الوقوع على الأرض (وبارح) هو الريح بالليل (ترب) بفتح التاء وكسر الراء اي يحمل التراب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الى فعلن، كقول الشاعر :

٢٦ وَلَا أَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ *** دُعِيَتْ نَزَالٌ وُلِجَّ فِي الدُّعْرِ

ت - مجزوء مرفل (متفاعلن) واضرابها اربعة، فهي :

- مجزوء مرفل (متفاعلن) فتصير متفاعلن الى مُتَّفَاعِلُنْ تُنْ ثم تحول الى

متفاعلاتن، كقول الشاعر :

٢٧ وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْوُ إِلَى *** يَ فَلَمْ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ

- مجزوء مزال (متفاعلان) فتصير متفاعلن الى متفاعلان بفتح التاء

مع سكون النون، كقول الشاعر :

٢٨ جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ *** أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ

- مجزوء صحيح (متفاعلن)، كقول الشاعر :

٢٩ وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ *** مُتَحَشِّعًا وَتَكَمَّلِ

- مقطوع اى مجزوء مقطوع (مُتَّفَاعِلِ) فتصير متفاعلن الى متفاعل

بسكون اللام، كقول الشاعر :

وَإِذَا هُمُو ذَكَرُوا الْإِسَا *** أَهْ أَكْثَرُوا الْحُسَنَاتِ

٢٦ (نزل) اى هذه اللفظة بالبناء على الكسر اى انزلوا (وُج) بضم اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو الملازمة (فى الذعر) بضم الذال وسكون العين وهو الخوف اى لازم الدخول فى المخاوف.

٢٧ (فلم) ما استفهامية حذف الفها لدخول لام الجر عليها وسكون الميم للضرورة (نزع) بفتح التاء.

٢٨ (جدت) بفتح الجيم والذال وهو القبر (مقامه) اى محل اقامته (بمختلف الرياح) اى محل اختلافها عند هيوها.

٢٩ (متحشعا) اى محرصا على الأكل (وتحمل) اى بلبس ما عندك من الثياب.

أصل تفاعيله مفاعيلن ست مرات مجزوء وجوبا ولكن لا يستعمل الا مجزواً
فيصير على اربع تفاعيل فقط، فهي :

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ *** مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

وعروضه واحدة صحيحة ولها ضربان :

- صحيح (مَفَاعِيلُنْ)، كقول الشاعر :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْ *** بُ فَأَلَامَلَاخُ فَالْغَمْرُ

- محذوف (فعولن) فتصير مفاعيلن الى مفاعى ثم تحول الى فعولن، كقول
الشاعر :

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضَّيِّ *** م بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ

٧- البحر الرجز

أصل تفاعيله مستفعلان فتبقى تفاعيله على الست مرات فتبقى على الأربع.

واما مشطورا فتبقى على الثلاث ومنهوكا فتبقى على ثنتين فقط.

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

وأعاريضه أربع وأضراجه خمسة، فهي :

- تامة او صحيحة (مستفعلن) ولها ضربان :

- تام او صحيح (مستفعلن)، كقول الشاعر :

دَارٌ لِسَلْمَى اذْ سَلِمَى جَارَةٌ *** قَفْرَى تَرَى آيَتَهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

^{٢٠} عفا) اى تغير ودرس (من ال ليلي) اى من مواضع قومها (السهب) بفتح السين وما عطف عليه من الاملاح والغمر أسماء مواضع قوم ليلي.

^{٣١} (وما ظهري) اى ليست ذاتي (لباغى الضيم) اى لطلاب الظلم (بالظهر الدلول) اى بالذات المنقاد.

مقطع (مستعمل) فتصير مستعملن الى مستعمل بسكون اللام ثم
تحول الى مفعولن كقول الشاعر :
الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَائِمٌ *** وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ بِجَهْدٍ
ب- مجزوءة صحيحة ولها واحدة ضربا، فهي :

- اما ضربها مثلها اي المجزوء الصحيح، كقول الشاعر :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ *** مِنْ أُمَّ عَمْرٍ وَمُقْفِرٍ

ت- مشطورة ولها واحدة ضربا، فهي :

- مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا ***

ث- منهوكة ولها واحدة ضربا، فهي :

- يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ ***

٨- البحر الرمل

أصل تفاعليه فاعلاتن ست مرات فتقول هكذا :
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ *** فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

وله عروضان وستة أضرب :

أ- تامة محذوفة (فاعلن) فتصير فاعلاتن الى فاعلاتن ثم تحول الى فاعلن،
ولها ثلاثة أضرب :

- تام صحيحا (فاعلاتن)، كقول الشاعر :

مثل سحق البرد عفي بعدك ال **** قطر معناه وتأويب الشمال

- مقصور (فاعلات)، فتصير فاعلاتن الى فاعلات بسكون التاء ثم
تحول الى فاعلات بسكون النون كقول الشعر عاد بن زيد كما يلي :

أَبْلَعِ التُّعْمَانَ عَيْي مَأْلُكََا *** أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَإِنِّي وَإِنِّي وَإِنِّي

- تام محذوف (فاعلان)، كقول الشاعر :

قالت الخنساء لما جئتها *** شاب بعدى

ب- مجزوءة صحيحة (فعلاتن)، كقول الشاعر :

- مجزوء مسيغ/مذال (فاعلاتان) فتصير فاعلاتن الى فاعلاتان

بسكون النون كقوله الشاعر :

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَأَسْ..... *** تَخَيْرٌ رُبْعًا بَعْضَانُ.....

- مجزوء صحيح (فعلاتن) مثل عروضه كقوله الشاعر :

مُقْفِرَاتُ دَارِسَاتُ *** مِثْلُ آيَاتِ الزُّنُورِ

- مجزوء محذوف (فاعلن) فتصير فاعلاتن الى فاعلا ثم تحول الى

فاعلن كقول الشاعر :

مَا لَمَّا قَرَّتْ بِهِ الْعَرْزُ *** نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَّنْ

٩- البحر السريع

أصل تفاعيله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين فهي :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

وأعاريضه أربع وأضربه ستة :

أ- مطوى موقوف مكشوفة (فاعلن) فتصير مفعولات الى مفعلا ثم تحول

الى فاعلن وأضرها ثلاثة فهي :

- مطوى موقوف (فاعلان) فتصير مفعولات الى مفعلات بسكون

التاء ثم تحول الى فاعلان بسكون النون كقول الشاعر :

أَزْهَانُ سَنَّمِي لَا يَرَى مِثْلَهَا الرَّبَّ *** رَأَى فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

- مطوى مكشوف (فاعلن) كقول الشاعر :

^{٣٢} هَاجَ الْهُوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا *** مَخْلُوقٌ مُسْتَعْجِمٌ مَحْوَلٌ

- أصلم (فَعَلْنُ) فتصير مفعولات الى مفعو ثم تحول الى فعلن كقول

الشاعر :

^{٣٣} قَالَتْ وَمَ تَقْصِدُ لِقَبْلِ الْحَنَّا *** مَهْلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

ب- مخبولة مكشوفة (فَعَلْنُ) فتصير مفعولات الى معلا ثم تحول الى

فعلن بكسر العين ولها ضربا فهي :

- مخبول مكشوف (فَعَلْنُ) كقول الشاعر :

^{٣٤} النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا *** نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ

ت- مةقوفة مشطورة (مفعولات) فتصير مفعولات الى مفعولات ثم تحول

الى مفعولان وضربها مثلها كقول الشاعر :

يُنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ ***

ث- مكسوفة مشطورة (مفعولن) فتصير مفعولات الى مفعولا ثم تحول الى

مفعولن وضربها مثلها كقول الشاعر :

^{٣٥} يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي ***

^{٣٢} (هاج الهوى) أى هيج الهبة (رسم) أى اثر ديار الاحبة كالجدران المنهدمة (بذات الغضا) اسك موضوع فيه ذلك الرسم (مخلوق) اسم موضوع فيه ذلك الرسم (مستعجم) اسم فاعل أى مستوى على الارض (مفعولن) اسم فاعل أى حال عليه الجول.

^{٣٣} (قالت) أى الزوجة (لقبيل الحننا) أى لقول الفخش.

^{٣٤} (النشر مسك) أى رائحة النساء كمسك (والوجوه دنانير) أى فى الاشراف والاستدارة (اطرافها) اطرافها هي الاصابع (غنم) بفتح العين والنون شجر لبن الاغصان محمر.

^{٣٥} (ياصاحبي رحلي) أى فى منزلي (أقلا) أى أنزكا (عذلي) أى لومي

أصل تفاعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين فهي :
مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
وهو يكون تاما ومنهوكا، وله ثلاث أعاريض وثلاث أضرب، فهي :
أ- صحيحة (مستفعلن) وضرها مطوية (مفتعلن) فتصير مستفعلن الى
مستعلن ثم تحول الى مفتعلن كقول الشاعر :

٣٦ إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمِلًا *** لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

ب- موقوفة منهوكة (مفعولات) اي حذف ثلثا البيت فيصير هكذا
مستفعلن مفعولات، ثم يدخله الوقف أى اسكان السابع المتحرك
فتصير مفعولات الى مفعولات بسكون التاء ثم تحمل الى مفعولان
بسكون النون، وهنا تصير العروض ضربا كقول الشاعر :

صَرًّا بِنِي عَيْدِ الدَّارِ

ت- مكسوفة منهوكة

مكسوفة منهوكة اي حذف ثلثا البيت ثم يدخله الكسف اي حذف
السابع من مفعولات، فتصير الى مفعولا، ثم تحول الى مفعولن، وهنا
تصير العروض ضربا كقول الشاعر :

وَيْلٌ أَمْ سَعْدٍ سَعْدًا ***

١١ - البحر الخفيف

أصل تفاعيله هكذا :

٣٦ (نيفشى) بضم الياء ويكسر الشين اي يكثر (فى مصره) اي بلدته (العرفا) بضم العين وسكون الراء هو المعروف ولكن يجب هنا تحريك الراء بالضم تبعاً
لحركة العين لاجل النظم له..

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ *** فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

اما أعاريضه ثلاث وأضرابه خمسة، فهي :

أ- تمام صحيحة ولها ضربان :

- صحيح (فاعلاتن) مثل عروضه، كقول الشاعر :

حَلْ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرِّي فَبَادُو *** لِي وَحَلَّتْ غُلُوِيَّةً بِالسَّخَالِ

ويجوز لحوق التشعيب في هذا الضرب وهو تغيير فاعلاتن الى وزن

مفعولن، كقول الشاعر :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بِمَيْتِ *** إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ

- محذوف (فاعلن) فتصير فاعلاتن الى فاعلن، كقول الشاعر :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ *** أَمْ يَحْوُلُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى

ب- محذوفة فتصير فاعلاتن الى فاعلا ثم تحول الى فاعلن، وضربها محذوف

أيضا، كقول الشاعر :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ *** نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ

ت- مجزوءة صحيحة ولها ضربان :

- مجزوء صحيح (مستفع لن) مثل عروضه، كقول الشاعر :

لَيْتَ شِعْرِي مَا دَا تَرِي *** أُمَّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

- مجزوء محبون مقصور فتصير مستفع لن الى متفع لن بسكون اللام ثم

تحول الى فعولن، كقول الشاعر :

كُلُّ حَظْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو *** نُؤَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ



أصل تفاعيله هكذا :

مَفَاعِيْلُنْ فَاعٍ لَأَثْنُ مَفَاعِيْلُنْ *** مَفَاعِيْلُنْ فَاعٍ لَأَثْنُ مَفَاعِيْلُنْ

وله عروض واحدة صحيحة وضربها واحد صحيح مثل عروضه، كقوله

الشاعر :

دَعَائِيْ إِلَى سُعَادَا *** دَوَاعِيْ هَوَى سُعَادَا

١٣- البحر المقتضب

أصل تفاعيله مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مرتين، فهي :

مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ *** مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ولكنه لا يستعمل الاجزوا فصارت تفاعيله هكذا :

مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ *** مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

وله عروض واحدة مطوية فتصير مستفعلن الى مسعتعلن ثم تحول الى

مفتعلن، وضربها مطوي أيضا كقوله الشاعر :

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ هَذَا *** عَارِضَانَ كَالسَّبْحِ

١٤- البحر المجتذ

وأصل تفاعيله مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مرتين، فهي :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

عروضه وضربه واحد، وهما عروض صحيحة (فاعلاتن) وضربها صحيح (

فاعلاتن) كقول الشاعر :

^{٣٧} (أقبلن) أى الخيبة (فلاح لها) أى فظهرحين استقبلت بوجهها (عارضان) أى شعرا أرتخاكما على العارضين (كالسبح) بفتح السين والباء بعجها جيم

أى خرزا سود يراق إهـ.

الْبَطْنُ مِنْهَا تَمِيصٌ *** وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ

ويجوز في هذا البحر لحق التشعيث وهو حذف أول وتد المجموع فتصير
فَاعِلَاتُنْ إِلَى فَاَلَاتُنْ ثُمَّ تَحْوُلُ إِلَى مَفْعُولُنْ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
لَمْ لَا يَعْجِي مَا أَقُولُ *** ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولُ

١٥- البحر المتقارب

أصل تفاعيله فَعُولُنْ ثمان مرات، فهي :
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ *** فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
وله عروضان وستة أضرب، فهي :

أ- صحيحة (فعولن)، وأضربها أربعة فهي :

- صحيح (فعولن)، كقول الشاعر :

^{٣٨} وَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْءٍ *** فَأَلْفَا هُمُ الْقَوْمُ رَوَى نِيَامًا

- مقصور (فَعُولُ) فتصير فعولن إلى فعول بسكون اللام، كقول

الشاعر :

^{٣٩} وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ *** وَشُعْثٍ مَرَّاضِعَ مِثْلِ السَّعَالِ

- محذوف (فَعَلٌ) فتصير فعولن إلى فعو ثم تحول إلى فعل، كقول

الشاعر :

^{٤٠} وَأَرْوَى مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا *** يُنْسَى الرَّوَاهُ الَّذِي قَدْ رَوَاؤُ

^{٣٨} (تميم بن مرء) علم لقبيلة (فألفا هم القوم) أى فوجدوه (روى) جمع رائب وهو من غلب عليه النوم (نياما) تأكيد لروى.

^{٣٩} (ويأوى) أى يلوذ ويعاشر هذا الشخص (بائسات) من البؤس أى فاقرات (وشعث) بضم الشين جمع شعشاء وهى معرة شعر الرأس (السعال) بفتح العين جمع سعال بكسر السين وهى الساحرة من الجن.

^{٤٠} (شعرا عويصا) أى صعبا لا يصل إلى فهمه أحد إلا يتعب (ينسى) بضم الياء وفتح النون مع تشديد السين (الرواه) نائب فاعله (الذي) مفعول به (قد) روي (أى روى)

٤١ - أبتر (فَع) فيصير فَعُولُنْ إلى فَع بَسْكَونِ العَيْنِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَنْ وَمِنْ مَيَّةِ
ب- مجزوءة محذوفة (فَعَلْ)، ولها ضربان، فهي :

- محذوف (فَعَلْ)، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

٤٢ أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرْتُ لِسَلْمَى بِيذَاتِ الْغَضَى

- أبتر (فَع) فتصير فَعُولُنْ إلى فَع بَسْكَونِ العَيْنِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

٤٣ تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسِّنْ *** فَمَا يَقْضِي يَا تُيْنَكَا

١٦ - البحر المتدارك

أصل تفاعيله فاعلن ثامن مرات، فهي :

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ *** فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

وله عروضان وأربع أضرب، فهي :

أ- عروض تاممة أو صحيحة (فاعلن) وضررها كمثلها أي تام أو صحيح (

فاعلن)، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

٤٤ جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا *** بَعْدَمَا كَانَ مَا كَانَ مَنْ عَامِرٍ

ب- مجزوءة تاممة أو مجزوءة صحيحة (فاعلن) ولها ثلاثة أضرب، فهي :

- محبون مرفل (فعلاتن) فتصير فَاعِلُنْ إلى فَاعِلَاتُنْ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

٤١ (خليلي) منادى حذف منه باء النداء (عوجا) يضم العين أى إعطفا وميلا.

٤٢ (أمن دمنة) الهزئة للاستفهام وهي داخلة على محذوف أى أتقف من أجل دمنة والمراد بها موضع القوم (اقفرت) خلت (بذات الغضى) اسم موضوع معلوم لهم.

٤٣ (تعفف) فعل أمر أى كف بما لا يحمد (ولا تبسسن) أى ولا تحزن على ما فاتك (فما يقض) بالبناء للمفعول أى يقضيه الله والفاء للتعليل (يأتيناك) أى يصل اليك وما شرطية ولذا تحذف الألف من يقضى.

٤٤ (عامر) اسم رجل (سالما صالحا) حالان أى سالم الصدور صالح السريرة ليس له حقد (بعد ما كان) أى بعد ما وجد منه من الخصام (ما كان) الثانى توكيد لما قبله.

٤٥ دَارُ سَعْدَى بِنْتِ حَرِّ عُمَانَ *** قَدْ كَسَاهَا الْبِلَاءُ الْمَلَوَانَ
- مجزؤ مذال (فاعلان) فتصير فَاعِلُنْ إِلَى فَاعِلَانَ بسكون النون،
كقول الشاعر :

٤٦ هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَاتٌ *** أَمْ زُبُورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ

- تام أو صحيح (فاعلن)، كقول الشاعر :

٤٧ قَفَّ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكَبِينَ *** بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالِدَمْنِ

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيرى أن البحر هو تركيب التفعيلة حتى يصير وزنا لوجه إجمالي. وأنواعه خلاف عند بعض العلماء مجموعة خمسة عشر وعند بعض العلماء الأخرى مجموعة ستة عشر نوعا.

٦. الزحاف

معنى الزحاف عند العروضيين : لغة هو الإسراع واصطلاحا الزحاف هو تغيير يلحق بشئ السببي الخفيف والثقل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت^{٤٨}. في كتاب آخر يشرح هكذا: الزحاف هو تغيير يحدث في حشو البيت غالبا وهو خاص بثوني الأسباب، ومن ثم لا يدخل الأوتاد، ودخوله في بيت من

^{٤٥} (دار سعدى) بضم السين إسم محبوبته (بشحر عمان) أى ساحل بحر بلد عمان (البلا) بكسر الباء أو فتحها أى الهلاك وهو مفعول كسا الثانى (الملوان) بفتح الميم واللام فاعله أى مرور الليل والنهار.

^{٤٦} (هذه دارهم) أى أهذه دار الأحبه (أم زبور) ام بمعنى بل أى بل مثل الزبور، بضم الزاء جمع زبر، وهو الكتاب بمعنى المكتوب.

^{٤٧} (قف على دارهم) أى دار الاحبه (بين أطلالها) جمع ظلل وهو ما بقى من اثار الديار (والدمن) أى وبين الدمن والمراد بها مواضع القوم.

^{٤٨} مسعى حميد ، نفس المرجع ، ص : ٢٦ .

القصيذة لا يستلزم دحوله في بقية أبياتها^{٤٩}؛ الزحاف هو تغيير مختص بتوالي

الأسباب مطلقا بلا لزوم ولا يدخل الأول والثالث والسادس من الجزء^{٥٠}.

وأما الزحاف فينقسم إلى قسمين : الزحاف المفرد والمزدوج.

أ- الزحاف المفرد هو الذي يدخل في سبب واحد من التفعيلات. وأنواع

الزحاف المفرد كما يلي :

١. الحبن وهو حذف الثان الجزء ساكنا كحذف سين مستفعلن فيصير الي

متفعلن ثم يحول الي مفاعلن، وكحذف الف فاعلن فيصير الي فعلن،

وكحذف فاء مفعولات فيصير الي معولات ثم يحول الي مفاعيلن.

٢. الاضمار وهو اسكان ثاني الجزء متحركا، كاسكان تاء متفاعلن فيصير الي

متفعلن ثم يحول الي مستفعلن.

٣. الوقص وهو حذف ثاني الجزء متحركا كحذف تاء متفاعلن فيصير الي

مفاعلن.
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. الطي وهو حذف رابع الجزء ساكن كحذف فاء مستفعلن فيصير الي

مستعلن ثم يحول الي مفتعلن وكحذف واو مفعولات فيصير الي مفعلات،

وكحذف الف متفاعلن بشرط اضماره لئلا يتولي خمس متحركات وهو

يتمتع في الشعر العربي، فيصير الي متفعلن بسكون التاء ثم يحول الي

مفتعلن.

^{٤٩} عبد العزيز عتيق، "نفس المرجع"، ص: ١٣٦.

^{٥٠} محمد الدمهوري. شرح المختصر الشافي علي متن الكافي. سنقافورة-جدة-اندونيسيا.

٥. القبط وهو حذف خامس الجزء ساكنا كحذف نون فعولن فيصير الي

فعول، وكحذف ياء مفاعيلن فيصير الي مفاعلن.

٦. العصب وهو اسكان خامس الجزء متحركا كاسكان لام مفاعلتن فيصير

الي مفاعلتن بسكون اللام، ثم يحول الي مفاعيلن.

٧. العقل وهو حذف خامس الجزء متحركا كحذف لام مفاعلن فيصير الي

مفاعلتن، ثم يحول الي مفاعلن.

٨. الكف وهو حذف سابع الجزء ساكنا، كحذف نون مفاعيلن فيصير الي

مفاعيلن، وكحذف نون فاعلاتن فيصير الي فاعلات.

ب- الزحاف المزدوج أو المركب هو اجتماع زحافين في تفعيلة واحدة. والزحاف

المزدوج أربعة أنواع على الوجه التالي :

١. الخبل هو اجتماع الخبن والطيّ. ويكون في التفعيلتين التاليتين :

– مستفعلن تصير بعد الخبن والطيّ "متعلن" بتحريك التاء

– مفعولات تصير بعد الخبن والطيّ "معلات" وتحول إلى "فعلات".

٢. الخزل هو اجتماع الإضمار والطيّ ويكون في "متفاعلن" تصير بعد الخزل

"متفعلن" بتسكين التاء وتحول إلى "مفتعلن".

٣. الشكل هو اجتماع الخبن والكف. ويكون في "فاعلاتن" تصير بعد

الشكل "فعلات" بتحريك التاء.

٤٠. النقص هو اجتماع العصب والكف. ويكون في "مفاعلتين" تصير "مفاعلت" بتسكين اللاو وتحريك التاء وتحول إلى "مفاعيل" بتحريك اللام^{٥١}.

ومن آراء العلماء السابقة يتخذ الباحث إن الزحافات أى جمع من الزحاف تغيير يحدث بثنوي الأسباب. وأقسامه قسمين الزحاف المفرد والمزدوج.

٧. العلة :

العلة هي كل تغيير يطرأ على تفعيلة العروض أو الضرب وإذا ورد هذا التغيير فى أول بيت من القصيدة التزم فى جميع أبياتها. والعلة فى العروض قسمان علة بالزيادة وعلة بالنقصان :

أ- علة الزيادة

وتكون هذه العلة بزيادة حرف واحد أو حرفين فى بعض الأضرب وهي

ثلاث كالاتي :

١. التذييل هو زيادة حرف واحد على ما آخره وتد مجموع ويدخل فى البحور التالية :

- المتدارك : فتصير فاعلن فاعلان

- الكامل : فتصير متفاعلن متفاعلان

- مجزوء البسيط : فتصير مستفعلن مستفعلان

^{٥١}الدكتور عبد العزيز عتيق، "نفس المرجع"، ص: ١٣٩.

٢. الترفيل هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتند مجموع ويدخل في

البحور التالية :

- المتدراك : فتصير فاعلن فاعلاتن

- الكامل : فتصير متفاعلن متفاعلاتن

٣. التسيغ هو زيادة حرف ساكنا على ما آخره سبب خفيف وذلك يكون

في بحر واحد هو الرمل وفيه تتحول "فاعلاتن" إلى "فاعلاتان".

ب- علة النقص

١. الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف من آخره التفعيلة ويدخل في:

- فعولن فتصير بعد الحذف "فعو" وتنقل إلى "فعل" بتحريك العين وسكون اللام.

- مفاعيلن فتصير بعد الحذف "مفاعي" وتنقل إلى "فعولن" أو "مفاعل"

سكون اللام

- فاعلاتن فتصير بعد الحذف "فاعلا" وتنقل إلى "فاعلن"

٢. القطف وهو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله.

٣. القطع وهو حذف ساكن الوتد المدموع وإسكان ما قبله، وذلك يكون

في :

- فاعلن : فتصير بعد القطع "فاعلن" بسكون اللام متنقل إلى "فعلن" بسكون العين.

- مستفعلن : فتصير بعد القطع "مستفعلن" بسكون اللام وتنقل إلى "مفعولن".

متفاعلتين : فتصير بعد القطع "متفاعل" بسكون اللام وتنقل إلى "فعلاتن".

٤. القصر وهو حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان ما قبله، وذلك يكون في :

- فعولن : فتصير بعد القصر "فعول" بسكون اللام.

- فاعلاتن : فتصير بعد القصر "فاعلات" وتنقل إلى "فاعلان".

مستفع لن : فتصير بعد القصر "مستفع ل" وتنقل إلى "مفعولن".

٥. البتر وهو اجتماع القطع مع الحذف، وذلك يكون في :

- فعولن : فبالحذف الذي هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة

تصير "فعولن" "فعو" بالقطع الذي هو حذف ساكن الوجد المجموع

وإسكان ما قبله تصير "فعو" "فع" بسكون العين.

- فاعلاتن : فبالحذف تصير "فاعلا" وبالقطع تصير "فاعل" بسكون اللام.

٦. الحذف وهو حذف الوجد المجموع من آخر التفعيلة ويكون في :

٧. الصلم وهو حذف الوجد المفروق من آخر التفعيلة ويكون في "

مفعولات" وبالضم تصير "مفعو" وتنقل إلى "فعلن" بسكون العين وهذا

خاص ببحر السريع.

٨. الوقف وهو إسكان السابع المتحرك ويكون في "مفعولات" بضم التاء

فتصير بالوقف "مفعولات" بسكون التاء.

٩. الكسف وهو حذف السابغ المتحرك ويكون كذلك في "مفعولات"

فتصير بالكسف "مفعولا" متنقل إلى "مفعولن".

١٠. التشعيث وهو حذف أول الوتد المجموع أو ثانية، وذلك يكون في :

- فاعلاتن تصير فالاتن فتنقل إلى مفعولن.

- فاعلن تصير فالن أو فاعن فتنقل إلى فعلن.

كما تقدم في العلة ولكنها في ثنوى الأسباب. فلذلك لم يشاء العروضيين

أن يدخلوها في العلة بل جعلوها من أنواع الزحاف، وهذا الزحاف قد

يكون وحده في التفعيلة وقد يصلبه نوع من أنواع العلة، كما يلي :

أ- الزحاف الجارى مجرى العلة

ولما كان العروضيين قد ربطوا الزحاف والعلة بالتفعيلة، فإنهم أوجدوا نوعا

أطلقوا عليه " الزحاف الجارى مجرى العلة ". وأما انواع الزحاف الجارية مجرى

العلة والداخلة على تفعيلة العروض أو الضرب هي :

- القبض في عروض الطويل وكذلك في أجد أضرها، فيصبح الوزن

هكذا: فاعولن مفاعيلن فاعولن مفاعيلن # فاعولن مفاعيلن فاعولن مفاعيلن

- الخبن في بعض أنواع المديد بمصاحبة الحذف فتصبح فية "فاعلاتن" في كل

من العروض والضرب "فعلا" بتحرك وتنقل إلى "فعلن". وبناء على هذا

يصير وزن المديد الذي من هذا النوع :

فاعلاتن فاعلن فعلن *** فاعلاتن فاعلن فعلن

- الخبن في بعض أنواع البسيط، إذا أصله بحسب نظام الدوائر، فيصبح الوزن

هكذا:

- الخبن في عروض مخرج البسيط وضره بمصاحبة القطع الذي هو حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله. وأصل هذا الوزن :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن *** مستفعلن فاعلن مستفعلن

فتصبح فيه " مستفعلن " بعد الخبن والقطع " فاعلن " وبذلك يصير الوزن:

مستفعلن فاعلن فاعلن *** مستفعلن فاعلن فاعلن

- العصب في نوع من ضربي مجزوء الوافر، ووزن مجزوء الوافر في الأصل هو:

مفاعلتن مفاعلتن *** مفاعلتن مفاعلتن

- الإضمار في بعض أنواع الكامل بمصاحبة الحذف ووزن الكامل بحسب نظام الدوائر هو :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن *** متفاعلن متفاعلن متفاعلن)

- الطي في بعض أنواع السريع، بمصاحبة الكسف أو الوقف ووزن السريع في الأصل هو :

مستفعلن مستفعلن مفعولات *** مستفعلن مستفعلن مفعولات

بتسكين التاء (مفعولات).

- الخبل الذي هو اجتماع الخبن والطي في بعض أنواع اخرى من السريع

وذلك بمصاحبة الكسف. فتفعيلة عروض السريع وضره والتي هي في

الأصل "مفعولات" تصير بعد الخبن "مفعولات" وبعد ابطي "مفعولات" وبعد

الكشف "مبلا" وتنقل إلى "فعلن" بتحريك العين. وأما يصير وزنه كالأتي

:

مستفعلن مستفعلن فعلن *** مستفعلن مستفعلن فعلن
بتحريك العين في "فعلن".

- الطي في بعض أنواع المنسرح الذي وزنه :

مستفعلن مفعولات مفتعلن *** مستفعلن مفعولات مفتعلن

- الخبن في بعض الأنواع من مجزوء الخفيف، وذلك بمصاحبة القصر ووزن
مجزوء الخفيف هو :

فاعلاتن متفع ل *** فاعلاتن متفع ل (بتسكين اللام)

- الطي في عروض المقتضب وضربه. ووزن المقتضب المستعمل هو :

مفعولات مفتعلن *** مفعولات مفتعلن

- الخبن في بعض أنواع المتدارك بمصاحبة الترفيل، ووزنه :

فاعلن فاعلن فاعلاتن *** فاعلن فاعلن فاعلاتن

ب- العلة الجارية مجرى الزحاف

تتكون العلة الجارية مجرى الزحاف من ثلاثة أنواع هي :

١. التشعيث وهو حذف أول الوجد المجموع، وذلك يكون في :

- فاعلاتن : فتصير بالتشعيث "فالاتن" وتنقل إلى "مفعولن" وهذا خاص
بالمجتث والخفيف.

- فاعلن : فتصير بالتشعيث "فالن" وتنقل إلى "فعلن" بسكون العين،
وهذا خاص بالمتدارك.

٢. الحذف وهو إيقاظ السبب الخفيف من التفعيلة ويكون ذلك في

العروض الأولى من المتقارب "فعولن" فتصير بالحذف "فعو" وتنقل إلى "فعل" بتحريك العين وسكون اللام.

فعولن فعولن فعولن فعو *** فعولن فعولن فعولن فعولن

مع احتمال أن تجيء الأبيات الأخرى بعروض على وزن "فعولن".

٣. الخرم (بالراء المهملة) وهو إسقاط أول الوتد المجموع في صدر المضارع الأول، وذلك يكون في :

- فعولن : فتصير بالخرم "فاعلاتن" وتنقل إلى "مفتعلن" ويكون هذا في الوافر.

- مفاعلتن : فتصير بالخرم "فاعلتن" وتنقل إلى "مفتعلن" ويكون هذا في الوافر.

- مفاعيلن : فتصير بالخرم "فاعيلن" وتنقل إلى "مفعولن" ويكون هذا في الهزج والمضارع.

وخلاصة القول إن العلة هي تغيير في عروض البيت يحدث في حرف

الثاني من السببي الخفيف والثقل وبالوتد المجموع والمفروق. وتنقسم إلى قسمين هما علة الزيادة وعلة النقص.

٨. الدائرة :

الدائرة العروضية اصطلاحاً أطلقه الخليل بن أحمد على عدد معين من البحور يجمع بينها التشابه في المقاطع، أي الأسباب والأوتاد. وما أشبه الدائرة

العروضية بالدائرة الهندسية! وأما الدوائر العروضية الخمس، ولكل منها اسم اصطلاحي كالآتي :

- أ- دائرة المختلف، وتشتمل فلى ثلاثة أبحر هي : الطويل، والمديد، والبسيط.
 - ب- دائرة المؤتلف، وتشتمل على بحرين هما : الوافر، الكامل.
 - ج- دائرة المجتلب، وتشتمل على ثلاثة أبحر هي : الهزج، والرجز، والرمل.
 - د- دائرة المشتبة، وتشتمل على ستة أبحر هي : السريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجثث.
 - هـ- دائرة المتفق، وتشتمل على بحرين على هما : المتقارب، والمتدارك.
- ولما كان البحر يتكون من تفعيلات، والتفعيلة تتكون من مقاطع، أي أسباب وأوتاد، فإن الدائرة على هذا الأساس تتكون من أسباب وأوتاد بوضع خاص.

فالدائرة العروضية تشتمل إذن على أسباب وأوتاد خاصة، أي على تفعيلات خاصة هي تفعيلات بحر بعينه. فإذا افترضنا أن محيط الدائرة يتركب من هذه التفعيلات وبدأنا من نقطة هي أول مقطع في البحر فإننا نحصل على هذا البحر بعينه. فإذا تجاوزنا المقطع الأول وبدأنا من نقطة أخرى على محيط الدائرة هي مبدأ المقطع الثاني فإننا نحصل على بحر آخر، وهكذا^{٥٢}.

^{٥٢} عبد العزيز عتيق، "نفس المرجع"، ص: ١٥٣.

وخلص القول إن الدائرة هي اجتماع البحور التي تقسم بنظرية الوحدة الصوتية وتشتمل على أسباب وأوتاد خاصة.

٩. البيت :

معنى البيت لغة هو جمعه بيوت وأبيات : المسكن سواء كان من شعري أو مداد. وأما اصطلاحاً البيت هو كلام تام يتألف من أجزاء وينتهي بقافية، وينقسم البيت الشعري إلى قسمين متساويين من حيث النغم والقياس والموسيقى، ويعرف كل قسم بالمصراع تشبيهاً بمصراعي الباب، أو بالشرط، فيقال : الشرط الأول أو الثاني، كما يقال المصراع الأول أو الثاني من البيت^{٥٣}. إن البيت تكون من شطرين، الشرط الأول سمي بالصدر والشرط الثاني سمي بالعجز. وينقسم الصدر إلى حشو وعروض، وأما العجز فينقسم إلى حشو وضرب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن تبين في الفوق، يتخذ الباحث إن البيت هو أقوال كاملة التي تتركب من أجزاء وينتهي بالقافية وينقسم إلى قسمين متساويين وهما الشرط الأول يسمى بالصدر الذي يقسم إلى حشو وعروض، والشرط الثاني يسمى بالعجز الذي يقسم إلى حشو وضرب.

^{٥٣} "نفس المرجع"، ص: ٢١.

أما قانون الضرورات الشعرية المقبولة، فقال الدكتور غازي يموت في كتابه
كما يلي :

١. تنوين المنادي المبني على الضم، كقول الشاعر :

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرُ عَلَيْنَا *** وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ

فقد أورد الشاعر المنادي "مطر"، وهو أساسا مبني على الضمة.

٢. تنوين الممنوع من الصرف، كقول عمر بن أبي ربيعة :

تَهْمِيمٌ إِلَى نَعْمٍ فَلَا الشَّمْلِ جَامِعٌ *** وَلَا الْحَبْلَ مَوْصُولٌ وَلَا الْقَلْبَ
مَقْصُرٌ.

فقد نون الشاعر "نعم" وهي ممنوعة من الصرف، لأنها علم مؤنث، وكان
حقه أن يقول، لولا ضرورة الوزن: " تهيمُ إلى نَعَمٍ ".

هِيَ حَوْرِيَّتِي، وَحَسْبِي مِنْهَا *** نَظْرَةٌ يَسْتَشْفِ مِنْهَا الرِّضَاءُ

فقد وردت "الرضاء" والصحيح هو أن يقال "الرضى" لكن للضرورة الشعرية
أحكام.

٤. استعمال "ال" بمعنى "الذي" كقول الشاعر :

مَا أَنْتَ بِالْحُكْمِ التُّرَضَى حُكُومَتِهِ *** وَلَا الْأَصِيلَ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجِدَلِ

فقد أضاف "ال" إلى الفعل، والأصل أن تضاف إلى الأسماء.

٥. الإحلال بالتركيب الصرفي، كقول الشاعر :

تَنْبِي يَدَاهَا الْمُحْصَى عَلَى كُلِّ مَا جَزَعُهُ *** نَبِي الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصِّيَارِفِ

فالصحيح "الدرهم" و "الصيارف"

٦. حذف "الفاء" من جواب الشرط، كقول الشاعر :

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا *** وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مَثَلَانِ

فالصحيح أن يقال : فالله يشكرها.

٧. حذف الفعل بعد لام الجازمة، كقول الشاعر :

إِحْفَظْ وَدِيْعَتَكَ الَّتِي اسْتَوْدَعْتَهَا *** يَوْمَ الْأَعَارِبِ إِنْ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ

أَي وَإِنْ لَمْ تَصَلْ.

٨. حذف "رب" بعد الواو، كقول الشاعر :

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْضَى سُدُوْلَهُ *** عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَيْتَلِي

والأصل أن يقول : ورب ليل.

٩ تسكين المتحرك، كقول الشاعر :

سَيْرُوا، بُنِي الْعَمِّ، فَأَلْهُوْازِ مَنْزِلِكُمْ *** وَنَهْرٍ تَبْرِي فَلَآ تَعْرِفِكُمْ الْعَرَبُ

والصحيح أن يرفع الفعل المضارع "تعرفكم" بالضممة، لا بالسكون.

١٠. فك الادغاو الواجب، كقول الشاعر :

مَهْلًا، أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّتْ مِنْ خُلُقِي *** إِنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنَّوْا

والصحيح أن يقال : وإن ضنوا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
هذه نماذج من الضرورات الشعرية، أوردتها على سبيل المثال، لا الخصر،

وهي ضرورات تختلف في مدى قبحا، والشاعر المقتدر هو الذي يتجنب الوقوع فيها^{٥٤}.

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن قوانين علم العروض تحتوي على الكتابة والتقطيع والوحدة الصوتية والتفعيله والبحر والزحاف والعله والدائرة والبيت والضرورة الشعرية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٥٤} غازي يموت، "نفس المرجع"، ص: ٢٤٤-٢٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعريف بعلم القافية وقوانينه

الفصل الأول : مفهوم القافية

الكلمة القافية جمعها قوافي مأخوذة من كلمة قَفَا- يَقْفُو- قَفْوًا- وَقْفُوًا. لغة القافية بمعنى " وراء العنق^١ ولكن في صناعة شعر العرب تسمى مؤخَّر العنق^٢. و إصطلاحاً، علم القافية هي آخر كلمة في البيت أو هي من آخر حرف ساكن فيه إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن^٣. وفي المرجع الآخر يسمى أن القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما^٤. وقال أحمد الهاشمي في كتابه، القافية هي آخر البيت، سواء أكانت الكلمة الأخيرة منه على زعم

"الأخفش" كلفظة (موعد) في قول زهير

تَزَوَّدَ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ ***
ولو كرهته النَّفْسُ آخِرُ مَوْعِدٍ^٥
كما قال أيضا الخليل هي من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله^٦. وقال محمد الدمهورى، إن القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما وقد تكون بعض كلمة وبيته^٧. وعند عبد العزيز عتيق إن

^١ لويس معلوف. "المجد في اللغة بيروت" : دار المشرق. الطبعة السابعة وثلاثون. ١٩٩٨. ص: ٦٤٧.

^٢ أحمد الهاشمي. "ميزان الذهب في صناعة شعر العرب". مكتبة الآداب. ص: ١٠٨.

^٣ لويس معلوف. "نفس المرجع". ص: ٦٤٧.

^٤ أحمد أصطخرى إؤشاد الساراني، "الكمال الوافي"، ساراتنج-رمانج-جاوا الوسطى، ص: ٦٥.

^٥ أحمد الهاشمي. "نفس المرجع". ص: ١٠٨.

^٦ محمد الجمنهورى. "المختصر الشافي". الحرمين. ص: ٢٤.

^٧ أحمد أصطخرى إؤشاد الساراني. "نفس المرجع". ص: ٦٥.

القافية هي المقامع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة، أي المقامع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت^٨.

وموضوعه : أواخر الأبيات الشعرية من حيث ما يعرض لها، أي الحروف من آخر البيت إلى حرف متحركة قبل الساكنين. وواضعه عدى بن ربيعة المهلهل (خال أمراء القيس) في منتصف القرآن الثاني قبل الهجرة. وفائدتها وأهميتها وتعلمها :
١. لمعرفة أواخر الأبيات الشعرية من ناحية كلماتها وحروفها وحركاتها وعيوبها.
٢. الإحتراز عن الخطأ في تركيب الألفاظ في آخر البيت.
٣. لتسهيل الأديب أو الشاعر في تعيين قراءة الحرف الأخير وحركاته في آخر البيت.

٤. لمعرفة إصطلاحات في علم القافية.

٥. لتسهيل الشاعر أو الأديب في تركيب قوافي حروف القافية وحركاتها.
٦. لتمييز بين الشعر العربي الملتزمى، أو التقليدي والمرسلى أو المطلقى والمنثور أو الحرى.

ومن آراء العروضيين المذكورة، يتخذ الباحث الخلاصة إن القافية هي الكلمة في آخر البيت التي تحتسب من الحرف الساكن الآخر إلى حرف واحد متحرك بعد الحرفين الساكنين، أو تعد من الحرف الآخر الساكن إلى حرف واحد متحرك بعد الحرفين الساكنين.

^٨ عبد العزيز العتيق. "علم العروض والقافية" الأفلق العربية" ص: ١٠٨.

الفصل الثاني : قوانين علم القافية

في هذا البحث، كان ستة قوانين التي معروفة وجوبا، فهي كما يلي :

أ. الكلمات في القافية

الكلمات في القافية تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي كما يلي :

١. بعض كلمة، كقول الشاعر :

وَفُوقًا بِهَا صَاحِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ *** يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسِي وَتَحْمَلِي

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "حَمَلِي" من الحاء إلى الياء.

٢. كلمة، كقول الشاعر :

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً *** عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "محملي" من الميم إلى الياء.

٣. كلمة وبعض أخرى، كقول الشاعر :

دَمْنٌ عَفَتْ وَتَحَامَعَالِمَهَا *** هَطِلٌ أَجَشٌّ وَبَارِحٌ تَرَبُّو

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "ح تَرَبُّو" من الحاء إلى الواو.

٤. كلمتين، كقول الشاعر :

مَكْرٌ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا *** كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطُّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "مِنْ عَلِي" من الميم إلى الياء.

ب. الحروف في القافية

الحروف في القافية تنقسم إلى ستة أقسام، وهي :

الروى وهو حرف بيت عليه القصيدة ونسبة اليه اى من نسبة الكل

إلى جزئه. فيقال قصيدة دالية أورائية اميمية أو سينية وهكذا. ولا يكون هذا الحرف حرف مد ولاهاء، كقول الشاعر (من الوافر المجزوء) :

أَلَا لِلَّهِ الْوَافِرُ دَرْكٌ مِنْ *** فَيَقُومُ إِذَا وَهَبُوا

فلا يقال ان هذه القصيدة واوية وإنما يقال أنها بائية وكذلك قول

الشاعر وهو من الطويل :

لَقَدْ سَبَقْتِكَ الْيَوْمَ عَيْنَاكَ سَبَقَةً *** وَأَبْكَأَكَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ

مَلَاعِبُهُ

فليست الهاء حرف روي وإنما هو الباء.

٢. الوصل هو حرف لين ناشئ عن إشباع حركة الروى أوهاء تليه، وحرف

اللين هو ألف أوواو أوياء. فالألف كقوله وهو من الوافر :

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلُ وَالْعَتَايَا ***

٣. الخروج هو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون الفا " كَيُؤَافِقُهَا

" فى البيت السابق. ويكون واوا " كَيُحْسِنُونَ هُوَ " فى البيت السابق.

وياء " كَهَنَعَلَيْهِ " فى البيت السابق.

٤. الرِّدْفُ بكسر الراء وسكون الدال هو حرف مد قبل الروى. وحروف

المد ألف وياء وواو، فالألف كقوله وهو من الطويل:

الْأَعْمُ صَبَا حَا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي ***

٥. التأسيس هو ألف بينه وبين الروى كقوله وهو من الطويل :

وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ سَلَامٌ ***

ت. الحركات في القافية

إن الحركات في القافية ستة أنواع وهي :

١. الجرى وهو حركة الروى المطلق (قوله الروى المطلق) وهو الحرف المتحرك الذى يعقبه ألف كما فى لقد أصابا أوواو كقوله تربو أوياء كقوله الكواكبى، وسمى مطلقا لأن الصوت.

نحو : أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَا *** وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتِ لَقَدْ أَصَابَا

٢. النَّفَاذ وهو حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسنونه ونعله (قوله كيوافقها) اى كحركة الهاء فى يوافقها وكذا يقال فى يحسنونه ونعله.

نحو : يُؤْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ *** فِي بَعْضِ غُرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

٣. الحذو وهو حركة ما قبل الرفع كحركة باء البالى، وشين مشيب وجاء سرحوب أى فى الأبيات المتقدمة.

نحو : أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي *** وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي

٤. الإشباع وهو حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو تطاولى. (قوله ككسرة لام سالم) أى فى البيت المتقدم (قوله وضمة فاء التدافع اى من قوله الشاعر من الطويل " برزن ألا لاسير هن التدافع " (قوله وفتحة واو تطاولى) أى من قول الشاعر وهو من الرجز :

يَا نَحْلُ ذَاتِ السِّدْرِ وَالْحَدَاوِيلِ *** نَطَّارِي مَا سِنْتِ أَنْ نَطَّارِي

٥. الرس وهو حركة ما قبل التأسيس كفتحت سين سنا لم.

٦. التوجيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد أى المقيد بحرف صحيح كقوله

وهو من الرجز :

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطُ *** جَاؤَا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتِ الذُّئْبَ قَطُّ

وختلاصة القول إن حركات فى القافية تتكون من ستة أنواع وهى المجرى والنفاذ والحذو والإشباع والرس والتوجيه.

ث. أنواع القافية

أنواع القافية تنقسم إلى قسمين، وهما مطلقة ومقيدة.

١. مطلقة

وأما المطلقة فتتكون من ستة أنواع، وهى :

أ. مؤسسة موصولة بمد، نحو : هياكل

ب. مؤسسة موصولة بهاء، نحو : صنائعها

ج. مردوفة موصولة بمد، نحو : عماد

د. مردوفة موصولة بهاء، نحو : سواده

هـ. مردوفة موصولة بلين، نحو : وحدانا

و. مجردة عن الرفع والتأسيس، نحو : يمنع.

٢. مقيدة

- وأما المقيدة فتتكون من ثلاثة أنواع، وهي:
- أ. مجردة عن الرفع والتأسيس نحو : جمع
 - ب. مردوفة بالألف، نحو : زحام، أو بالواو والياء نحو : نور، ونير.
 - ج. مؤسسة، نحو : كل عيش صائر للزوال.

وخلاصة القول إن أنواع القافية تتكون من قسمين فهي قافية مطلقة ويشتمل فيها قافية مطلقة مجردة وقافية مردوفة وقافية مؤسسة. وقسم آخر هي قافية مقيدة التي تشتمل فيها قافية مقيدة مجردة وقافية مقيدة مردوفة وقافية مقيدة مؤسسة.

ج. عيوب القافية

١. الأخطاء لغة مأخوذ من كلمة أوطأ-إيطاء الشعر وفي الشعر أى كرر القافية فيه لفظا ومعنى، واصطلاحا، الأخطاء وهو إعادة كلمة الروى لفظا ومعنى، أى بدون أن يفصل بين اللفظين سبعة أبيات على الأقل وقال الخليل يتحقق الأخطاء بتكرار الكلمة ولو بلفظها فقط. كقول الشاعر (من البسيط) :

وَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِي خَرَسَاءٍ مُظْلِمَةٍ *** يُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِى بِهَا السَّارِى
لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أُمَّ بِهَا *** وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِى

في قوله " ألسارِى" التي كانت في البيت الأول مكررة أيضا في البيت

٢. التضمين لغة مأخوذ من ضَمَّنَ -تَضَمَّنَا الكتاب كذا اشتمل عليه، واصطلاحا التضمين وهو تفليق البيت بما بعده أى تعليق قافية البيت بصدر البيت الذى بعده كقول الشاعر (أى من الوافر) :

وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ *** وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظِ إِيَّيْ
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ *** شَهِدْنَ لَهُمْ بِحُسْنِ الظَّنِّ مِنِّي

إنّ القافية فى البيت الأول متعلقة بصدر البيت الثانى وهى "إِيَّيْ شَهِدْتُ"

٣. الإقواء لغة مأخذ من كلمة أقوى-يقوى-إقواء الشعر أى خالف قوافى برفع بيت وجر آخر. واصطلاحا الإقواء هو اختلاف المجرى (حركة

الروى المطلق) بكسر وضم كقول الشاعر (أى من البسيط) :

لَأَبَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قِصَرٍ *** جِسْمُ الْبِعَالِ وَأَخْلَامُ الْعَصَافِيرِ
كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ حَوْفٌ أَسَافِلُهُ *** مُثَقَّبٌ نَفَخَتْ فِيهِ الْأَعَاصِينُ

إن حركة المجرى فى البيت الأول كسرة وفى لبيت الثانى ضمة.

٤. الإصراف لغة مأخوذ من أصرف-يصرف-إصرافا الشراب أى لم يمزجا،

وأما اصطلاحا، الإصراف هو اختلاف المجرى بفتح وغيره (من ضم

وكسر بأن تكون حركة حرف مروى البيت المتقدم فتحة وحركة حرف

روى البيت الذى بعده ضمة أو كسرة) فمع ضم كقول الشاعر (أى

من الوافر) :

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتُ كَلَامَ يَحْيَى *** أَتَمَنُّعُنِي عَلَى يَحْيَى الْبُكَاءِ
فَفِي طَرْفِي عَلَى يَحْيَى سُهَادٌ *** وَفِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبَلَاءِ

ضمة (البلاء) .

٥. الإكفاء لغة مأخوذ من أكفأ-يكفى-إكفاء أى مال، وأما اصطلاحاً،

الإكفاء هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج (كاللام والنون)

كقول الشعر (وهو من مشطور السريع الموقوف) :

بَنَاتُ وُطَاءٍ عَلَى حَدِّ اللَّيْلِ *** لَا يَشْكِينَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

إن اللام في آخر كلمة "الليل" والنون في آخر كلمة "أنقين" متقاربة

المخارج.

٦. الإجازة لغة مأخوذ من أجاز-إجازة الموضوع أى سلكه وخلفه وأما

اصطلاحاً، الإجازة هي اختلاف الروي لحروف متباعدة المخرج كاللام

والميم، كقول الشاعر (أى من الطويل) :

الْأَهْلَ تَرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمُّ مَالِكٍ *** بِمَلِكٍ يَدِينُ أَنَّ الْكُفَاءَ قَلِيلٌ

رَأَى مِنْ خَلِيلِهِ جَفَاءً وَغِلْظَةً *** إِذَا قَامَ يَبْتَاعُ الْقُلُوصَ ذَمِيمٌ

إن اللام الثانية في قول "قليل" والميم في قول "ذميم" متباعدة المخارج.

٧. السناد لغة مأخوذ من ساند-يساند-مساند-سناداً أى صناده وكافنه،

وأما اصطلاحاً، السناد هو اختلاف ما يراعى قبل الراوى من الحروف

والحركان. وهو تنقسم إلى خمسة أقسام، فهو :

أ. سناد الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقول الشعر ومن

المتقارب :

إِذَا كُنْتَ فِي جَاغَةٍ مُرْسِلاً *** فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُؤْصِهِ

وَأَنْ بَابُ أَمْرِ عَلَيْكَ النَّوَى *** فَشَاوِرِ أَيْبَاءَ وَلَا تَعْصِدِ

إن الواو في قول "نوصه" من البيت الأول ردف ولم يكن في البيت الثاني، وأما الهاء فيهما فهو "وصل".

ب- سناد التأسيس وهو تأسيس أحد البيتين دون الآخر كقول الشاعر وهو من مشطور الرجز :

يَا دَرَمِيَّةَ اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي *** فَحِنْدَفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمَ

إن "اسلمى" في البيت الأول لا يوجد فيه تأسيس وفي كلمة "العالم" توجد ألف التأسيس.

ت- سناد الإشباع هو اختلاف حركة الدخيل بحر كتين متقاربتين، في الثقل كالضم والكسر كقوله وهو من الطويل :

وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَأَصْبَحَتْ *** بَلِيٌّ بِوَادٍ مِنْ تَهَامَةَ غَائِرٍ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَهُمْ مَنَعُوهَا مِنْ قُضَاعَةَ كُلِّهَا *** وَمِنْ مُضَرَ الْحُمَرََاءِ عِنْدَ التَّغَاوُرِ
فحركة الدخيل الأول كسرة "غَائِرٍ" وحركة الدخيل في البيت الثاني ضمة "التغاور".

ث- سناد الحدو هو إختلاف حركة ما قبل الردف بحركتين متباعدين في الثقل (الفتح والكسر) أو (الفتح والضم) كقول الشاعر وهو من الوافر :

لَقَدْ أَلْبِجُ الْحُبَاءَ عَلَى جَوَارٍ *** كَأَنَّ عَيْوَنَهُنَّ عَيْوَنَ عَيْنٍ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ *** تُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ عَيْنٍ

فحركة الدخيل في البيت الأول كسرة "عَيْنٍ" مع أن حركة الدخيل في

ج- سناد التوجيه هو إختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كقول الشاعر وهو من مشطور الرجز :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ *** أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقِ
شذابة عنها شذى الربع السحوق ***

الراء فى المخترق مفتوحة والميم فى الحمق مكسورة والحاء فى السحق مضمومة، وهذا أى سناد التوجيه آخرما اوردناه فى هذا المؤلف.

وخلاصة القول إن عيوب القافية تتكون من سبعة أنواع فهى الإيطاء والتضمين والإقواء والإصراف والإكفاء والإجازة والسناد. وأما السناد فتشتمل على سناد الردف وسناد التأسيس وسناد الإشباع وسناد الحذو وسناد التوجيه.

ح. أسماء القافية

وأسماء القافية من حيث حركاتها خمسة أنواع وهى :

١. المتكاوس هو أن يتوالى أربع متحركان بين ساكنى القافية، كقول الشاعر :

..... *** قَدْ جَيَّرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبِرَ

ففى قوله "....هُ فَجَبِرَ" أربع حركات وقعت بين الساكنين وهما ألف فى

"الإله" والراء فى قوله "فجبر"

٢. المتراكب هو أن يتولى ثلاثة متحركان بين ساكنيها، كقول بعضهم-والقافية

قوله "فَرَجَ":

٣. المتدارك هو أن يتولى حرفان متحركان بين ساكنيها، كقول بعضهم -والقافية كلمة "بِرِّ":

مِحْنُ الْفَتَى يُجَبِّرُنَ عَن فَضْلِ الْفَتَى *** وَالنَّارُ مُخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَنَبِ

٤. المتواتر هو أن يقع متحرك واحد بين ساكني القافية كالدال في "جود" من قول الشاعر:

يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ صَنَّ الْجُودَ بِهَا *** وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ

٥. المترادف هو أن يجتمع ساكنان في القافية وهو خاص بالقوافي المقيدة، كقول الشاعر:

هَذِهِ دَارُهُمْ أَفْعَرْتُ *** أَمْ زُبُورٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ

ففي قوله "الدُّهُورُ" ساكنان هما الواو والراء.

وخلاصة القول إن أسماء القافية تتكون من خمسة أنواع وهي المتكاوس والمتراكب والمتدارك والمتواتر والمترادف.

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن قوانين علم القافية تتكون إلى خمسة عناصر وهي الكلمات في القافية والحروف في القافية والحركات في القافية وأنواع القافية وعيوب القافية وأسماء القافية.

الباب الخامس

تغييرات الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المحمدية للبوصيري

الفصل الأول : تقطيع الشعر من القصيدة المحمدية للبوصيري كما يلي:

١. تغير في الخبن (الزحاف والزحاف الجارى مجرى العلة)

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَيَّ قَدَمٍ

مُحَمَّدُنْ	أَشْرَفُنْ	أَعْرَابٍ	وَالْعَجَمِي
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

(الخبن)

(الخبن)

مُحَمَّدُنْ	خَيْرٌ مَنْ	يَمْشِي عَلَيَّ	قَدَمِي
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

(الخبن)

(الخبن)

مُحَمَّدٌ بِاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعَةٌ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدُنْ	بَاسِطُنْ	مَعْرُوفِ جَا	مَعْتَنُ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

(الخبن)

(الخبن)

مُحَمَّدُنْ صَاحِبُنْ إِحْسَانٍ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدُنْ	صَاحِبُنْ	إِحْسَانٍ	وَالْكَرَمِ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

(الخبن)

(الخبن)

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةً مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ

مُحَمَّدُنْ تَاجُ رُسُلِ قَاطِبَةً قَا طِبَتَنْ

○ || | ○ || ○ | ○ | ○ || ○ | ○ || ○ | ○ || |

متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

(الحين)

(الحين)

مُحَمَّدُنْ صَادِقُنْ أَقْوَالِ وَكَلِمِ

○ || | ○ || ○ | ○ || ○ | ○ || ○ |

متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

(الحين)

(الحين)

مُحَمَّدٌ ثَابِتٌ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ

مُحَمَّدُنْ	ثَابِتُنْ	مِيثَاقِ حَا	فِظُهُوْ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف (الخبن) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدُنْ	طَيِّبُنْ	أَخْلَاقِ وَشَّيْمِيْ	فِعْلُنْ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف (الخبن) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدٌ خَبِيَتْ بِالنُّورِ طِينَتُهُ مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقَدَمِ

مُحَمَّدُنْ	خَبِيَتْ	بِنُّورِ	طِينَتُهُو
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الزحاف الزحاف الجارى مجرى العلة
(الخبن) (الخبن) (الخبن)

مُحَمَّدُنْ	لَمْ يَزَلْ	نُورُنْ	مِنَ الْقَدَمِي
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الزحاف الجارى مجرى العلة
(الخبن) (الخبن)

٦. تغير في الخبن (الزحاف والزحاف الجارى مجرى العلة)
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكْمِ

مُحَمَّدُنْ	حَاكِمُنْ	بِالْعَدْلِ ذُو	شَرَفِنْ
○	○ ○ ○	○ ○	○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعّلن	فعلّن

الزحاف (الخبن)
الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدُنْ	مَعْدِنُ	إِنْعَامِ وُلْ	حِكْمِنْ
○	○ ○	○ ○	○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعّلن	فعلّن

الزحاف (الخبن)
الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

٧. تغير في الخبن (الزحاف والزحاف الجارى مجرى العلة)
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ خَلَقِ اللهُ مِنْ مُضِرٍّ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ رُسُلِ اللهُ كُلِّهِمْ

مُحَمَّدُنْ	خَيْرٌ خَلَقِ اللهُ مِنْ	مُضِرُّنْ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعّلن

الزحاف (الخبن)
 الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدُنْ	خَيْرٌ رُسُلِ اللهُ كُنْ	لِيهِمْ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعّلن

الزحاف (الخبن)
 الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقُّ النَّذِيرِ بِهِ مُحَمَّدٌ مُجْمَلٌ حَقًّا عَلَى عِلْمٍ

مُحَمَّدٌ	دِينُهُ	حَقُّ	نَذِيرِ	بِهِ
○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	متفعّلن

الزحاف (الخبن) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدٌ	مُجْمَلٌ	حَقُّ	عَلَى	عِلْمِي
○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	متفعّلن

الزحاف (الخبن) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدٌ ذَكَرَهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا مُحَمَّدٌ شَكَرَهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَمِ

مُحَمَّدُنْ	ذَكَرُهُوْ	رُوحُنْ لِأَنْفُسِنَا	فُسِنَا
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف (الخين) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخين)

مُحَمَّدُنْ	شَكَرُهُوْ	فَرَضُنْ عَلَى الْأُمَمِ	مِمِّي
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف (الخين) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخين)

مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْعُمَاتِ وَالظُّلْمِ

مُحَمَّدُنْ	زِينَتُنْ	دُنْيَا وَبَهْجَتُهَا	
○ ○ ○ ○	○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○ ○	
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف (الخبن) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدُنْ	كَاشِفُ الْعُمَاتِ	وَالظُّلْمِ	
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○	
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف (الخبن) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ بِالنَّعَمِ

مُحَمَّدٌ	سَيِّدٌ	طَابَتْ	مَنَا	قِبُهُ
○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن	فعلن

الزحاف (الخبن) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

مُحَمَّدٌ	صَاغَهُ	رَحْمَانٌ	بِنِعْمِي
○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف (الخبن) الزحاف الجارى مجرى العلة (الخبن)

١٢. تغيير في الخبن (الزحاف والرحاف الجارى مجرى العلة) وتغير في طبي (

الزحاف) وتغير في القطع (العلة الجارى مجرى الزحاف)

مُحَمَّدٌ صَفْوَةٌ الْبَارِي وَخَيْرُهُ مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ سَائِرُ التُّهَمِ

مُحَمَّدٌ	صَفْوَةٌ	الْبَارِي	وَخَيْرُهُ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

(الخبن)

(الخبن)

مُحَمَّدٌ	طَاهِرٌ	سَائِرُ	تُّهَمِي
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	فاعّلن	فعلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

الزحاف

(الخبن)

(طبي)

(الخبن)

الزحاف الجارى مجرى الزحاف

(القطع)

٨٣. تغيير في الخبن (الزحاف والرحاف الجارى مجرى العلة) وتغير في طبي (

الزحاف) وتغير في القطع (العلة الجارى مجرى الزحاف)

مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيْفِ مَكْرُومَةٌ مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللَّهِ لَمْ يُضْمِ



مُحَمَّدُنْ	ضَاحِكُنْ	لِلضَّيْفِ	مَكْرُومَتُنْ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعّلن	فعلّن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

(الخبن)

(الخبن)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مُحَمَّدُنْ	جَارُهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	لَمْ يُضْمِ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	فاعّلن	فعلّن

الزحاف الجارى مجرى العلة

الزحاف

الزحاف

(الخبن) (طي)

(الخبن)

الزحاف الجارى مجرى العلة

(القطع)

مُحَمَّدٌ طَابَتْ الدُّنْيَا بِبِعْتِهِ مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكْمِ

مُحَمَّدُنْ	طَابِتْدْ	دُنْيَا بِبَعْتِهِي	ثْتِهِي
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعّلن	فعلّن

الزحاف الجارى مجرى العلة
(الخبن)

الزحاف
(الخبن)

مُحَمَّدُنْ	جَاءَ بِالْآيَاتِ	وَالْحِكْمِ	
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعّلن	فعلّن

الزحاف الجارى مجرى العلة
(الخبن)

الزحاف
(الخبن)

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلْمِ

مُحَمَّدُنْ	يَوْمَ بَعَثَ	شَافِعُنَا	فِعْنَا
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

(الحُبْن)

الزحاف

(الحُبْن)

مُحَمَّدُنْ	نُورُهُ الْهَادِي	مَنْظِرَ الظُّلْمِ	فِعْنَا
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعّلن	فاعّلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الجارى مجرى العلة

(الحُبْن)

الزحاف

(الحُبْن)

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمٍ مُحَمَّدٌ خَاتِمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ

مُحَمَّدُنْ	قَائِمُنْ	إِلَّاهِ ذُو	هِمَمِنْ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الزحاف الجارى مجرى العلة

(الخبن) (الخبن)

مُحَمَّدُنْ	خَاتِمُنْ	لِلرُّسُلِ كُ	لِلْهِمَمِ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

الزحاف الزحاف الجارى مجرى العلة

(الخبن) (الخبن)

الفصل الثاني : بيان تغييرات الأوزان العروضية في القصيدة المحمدية للبوصيري

النوع	البيت	أنواع التغييرات												
		الزحاف الجارى مجرى العلة				الزحاف الجارى مجرى العلة				العلة	الزحاف			
		سبب	تغيير	شكل	موقع التغيير	سبب	تغيير	شكل	موقع التغيير		سبب	تغيير		
١	مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	-	-	-	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من فَاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	فَعِلُنْ	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ
		-	-	-	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من فَاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	فَعِلُنْ	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ
٢	مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعَةٌ مُحَمَّدُنْ بَاسِطُنْ مَعْرُوفُ جَا مَعَتْنِ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	-	-	-	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من فَاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	فَعِلُنْ	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ
		-	-	-	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من فَاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	فَعِلُنْ	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ
٣	مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ مُحَمَّدُنْ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	-	-	-	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من فَاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	فَعِلُنْ	-	لأن حذف حرف الثانى ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ

-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ صَادِقُنْ أَقْوَالُ وَكَلِمَاتُ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ مُحَمَّدُنْ ثَابِتُنْ مِيثَاقِ حَافِظُهُ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالسَّمِ مُحَمَّدُنْ طَيِّبُنْ أَخْلَاقِي وَشَاشِي مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ حَبِيبُ النَّوْرِ طَيِّبُهُ مُحَمَّدُنْ حَبِيبُنْ بِنُورِ طَيِّبِنْتُهُ مُتَّفَعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ لَمْ يَزَلْ نُورٌ مِنَ الْقَدَمِ مُحَمَّدُنْ لَمْ يَزَلْ نُورُنْ مِنْهُ قَدَمِي مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذَوْ شَرَفٍ مُحَمَّدُنْ حَاكِمُنْ بِالْعَدْلِ ذَوْ شَرَفٍ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حبن	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكْمِ مُحَمَّدُنْ مَعْدِنُنْ إِنْعَامٍ وَحِكْمِي مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

ع

و

٦

-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	تَحْمَمَدُنْ	تَحْمَمَدُنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍّ خَيْرُ خَلْقِ قَلْبَاهُ مِنْ مُضَرٍّ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	7
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	تَحْمَمَدُنْ	تَحْمَمَدُنْ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُنَّا لَهُمِي فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	8
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	تَحْمَمَدُنْ	تَحْمَمَدُنْ دِينُهُ حَقُّ النَّبِيِّ بِهِ دِيثُهُو حَقَّقَن نَذِيرٌ بِهِي فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	9
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	تَحْمَمَدُنْ	تَحْمَمَدُنْ بِحَمَلٍ حَمًّا عَلَى عِلْمٍ بِحَمَلُنْ حَقَّقَن عَلَى عِلْمِي فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	9
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	تَحْمَمَدُنْ	تَحْمَمَدُنْ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا ذِكْرُهُو رُوحُنْ لِأَنْفُسِنَا فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	9
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَّفَعِلُنْ	حين	تَحْمَمَدُنْ	تَحْمَمَدُنْ شُكْرُهُ قَرْضٌ عَلَى الْأَمَمِ شُكْرُهُو قَرْضُنْ عَلَيَّ بِمِثْمِي فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	9

-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ زَيْنَةُ الدُّنْيَا وَبَهَّجَتْهَا مُحَمَّدُنْ زَيْنَتُ الدُّنْيَا وَبَهَّجَتْهَا مُتَفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	١٠
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ كَاشِفُ الْعَمَاتِ وَالظُّلْمِ مُحَمَّدُنْ كَاشِفُ الْعَمَاتِ وَالظُّلْمِ مُتَفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	١٠
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ مُحَمَّدُنْ سَيِّدُنْ طَابَتْ مَنَا قِبُهُو مُتَفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	١١
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ صَاعَهُ الرَّحْمَنِ بِالنَّعَمِ مُحَمَّدُنْ صَاعَهُرُ رَحْمَانٍ بِشَيْعَمِي مُتَفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	١١
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُنْ إلى فَعِلُنْ	حين	-	فَعِلُنْ	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُتَفَعِلُنْ	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ مُحَمَّدُنْ صَفْوَتُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُو مُتَفَعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ	١١

لأن حذف ساكن الورد المجموع وإسكان ما قبله	من مُسْتَعْلِن إلى فَاعِلِن	القطع	سَايِرُ تْ	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فَاعِلِن إلى فَاعِلِن	خبين	فَعِلِن -	١. لأن حذف حرف الثاني ساكنا ٢. لأن حذف حرف الرابع ساكنا	١. خين ٢. طي	١. مُحَمَّدُنْ ٢. سَايِرُ تْ	مُحَمَّدُ طَاهِرٌ سَايِرُ التَّهَمِ مُحَمَّدُنْ طَاهِرُنْ سَايِرُنْ تْ هَمِي مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلِنْ فَاعِلِنْ فَعِلِنْ	١٢
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فَاعِلِن إلى فَاعِلِن	خبين	فَعِلِن -	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ ضَا حِكْ لِلضَّيْفِ مَكْرُومَةٌ مُحَمَّدُنْ ضَا حِكُنْ لِلضَّيْفِ مَكْرُومَتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلِنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلِنْ	
لأن حذف ساكن الورد المجموع وإسكان ما قبله	من مُسْتَعْلِن إلى فَاعِلِن	القطع	لأن حذف ساكن الورد المجموع وإسكان ما قبله	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فَاعِلِن إلى فَاعِلِن	خبين	فَعِلِن -	١. لأن حذف حرف الثاني ساكنا ٢. لأن حذف حرف الرابع ساكنا	١. خين ٢. طي	١. مُحَمَّدُنْ ٢. سَايِرُ تْ	مُحَمَّدُ جَاوِزُهُ وَاللَّهُ لَمْ يُضْمِ مُحَمَّدُنْ جَاوِزُهُ لَمْ يَضْمِي مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلِنْ فَاعِلِنْ فَعِلِنْ	١٣
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فَاعِلِن إلى فَاعِلِن	خبين	فَعِلِن -	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	خبين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُ طَابَتِ الدُّنْيَا بِعَيْتِهِ مُحَمَّدُنْ طَابَتِ الدُّنْيَا بِعَيْتِهَا مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلِنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلِنْ	١٤

-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُن إلى فَعِلُن	حين	فَعِلُن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُن إلى مُتَّفَعِلُن	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ جَاءَ بِالْأَيَاتِ وَالْحِكْمِ مُحَمَّدُنْ جَاءَ بِالْأَيَاتِ وَلِجَهِي مُتَّفَعِلُن فاعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُن إلى فَعِلُن	حين	فَعِلُن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُن إلى مُتَّفَعِلُن	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ يَوْمَ بَغَتْ النَّاسُ شَافِعَنَا مُحَمَّدُنْ يَوْمَ بَغَتْ النَّاسُ شَا فِعْنَا مُتَّفَعِلُن فاعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُن إلى فَعِلُن	حين	فَعِلُن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُن إلى مُتَّفَعِلُن	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلْمِ مُحَمَّدُنْ نُورُهُ الْهَادِي مِنْ ظِلْمِي مُتَّفَعِلُن فاعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُن إلى فَعِلُن	حين	فَعِلُن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُن إلى مُتَّفَعِلُن	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ قَائِمٌ لِلَّهِ دُو هِمٍ مُحَمَّدُنْ قَائِمُنْ لِلَّاهِ دُو هِمِين مُتَّفَعِلُن فاعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن
-	-	-	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من فاعِلُن إلى فَعِلُن	حين	فَعِلُن	-	لأن حذف حرف الثاني ساكنا	من مُسْتَفْعِلُن إلى مُتَّفَعِلُن	حين	مُحَمَّدُنْ	مُحَمَّدُنْ خَاتِمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ مُحَمَّدُنْ خَاتِمُنْ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ مُتَّفَعِلُن فاعِلُن مُسْتَفْعِلُن فَعِلُن

15

17

بعد أن يتبين الباحث تغييرات الأوزان العروضية في القصيدة المضربة فأخذ النتيجة أن

القصيدة الحمديّة البوصيريّة تكون من ستة عشر بيتاً وتشتمل على واحد بحر وهو

البسيط الذي وزنها : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن *** مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن. وأما تغييرات الأوزان العروضية فيها كما يلي :

١. الزحاف الخبن يكون في كل حشو البيت أى من البيت الأول إلى البيت

السادسة عشر، وزنها متفعلن أصله مستفعلن أى حذفت حرف الثاني

وهناك أيضاً موجود الزحاف الطيّ وهي في البيت الثانية عشر والثالث

العشر، ووزنها مستعلن أصله مستفعلن أى حذفت حرف الرابع الساكن.

٢. الزحاف الجارى مجرى العلة الموجود في القصيدة الحمديّة وهو الخبن أى في

كل حشو البيت من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر، ووزنها

متفعلن أصله مستفعلن أى حذفت حرف الثاني.

٣. العلة الجارى مجرى الزحاف الموجود في البيت الثانية عشر والبيت الثالثة

عشر، وهي القطع أى حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله.

الفصل الثالث : بيان القافية في القصيدة المحمدية

الاسماء القافية	عيوب القافية	انواع القافية	انواع الحركات						انواع الحروف						انواع الكلمات	القافية	البيت	النمرة
			التوجيه	الرس	الاشباح	الجدو	النفاذ	المجري	الدخيل	التأسيس	الردف	الخروج	الوصل	الراوي				
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة وبعض أخرى	لى قَدِيمِي	مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَيَّ قَدَمِ	١
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	وَلَكْرَمِي	مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعَةٌ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ	٢
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	وَلَكْرَمِي	مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ	٣
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	وَشَشِيمِي	مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ مُحَمَّدٌ طَيْبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ	٤
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة	نَلْقَدِيمِي	مُحَمَّدٌ خَبِيثٌ بِالنُّورِ طِينَتُهُ	٥

													وبعض أخرى	مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقَدَمِ		
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	وَلِحِكْمِي	٦
														مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ		
														مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكْمِ		
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	كُلِّهِمِي	٧
														مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍّ		
														مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ		
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة وبعض أخرى	لِي عَلِمِي	٨
														مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقُّ النَّذِيرِ بِهِ		
														مُحَمَّدٌ مُجْمَلٌ حَقًّا عَلَى عَالَمٍ		
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة وبعض أخرى	لِلتَّمِيمِي	٩
														مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا		
														مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ		
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	وَوَظَّلِمِي	١٠
														مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا		
														مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْعُمَاتِ وَالظُّلَمِ		
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	بِنَبِيِّمِي	١١
														مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ		

																			مُحَمَّدٌ صَاغَةً الرَّحْمَنِ بِالنَّعَمِ	
																			مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ	١٢
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة وبعض أخرى	رُتْنَهَيْمِي			مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ سَائِرُ التَّهَمِ	
																			مُحَمَّدٌ ضَاكِحٌ لِلضَّيْفِ مَكْرُومَةٌ	١٣
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	لَمْ يُضْمِي			مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللَّهُ لَمْ يُضْمِ	
																			مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْتِهِ	١٤
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	وَلِحِكْمِي			مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكْمِ	
																			مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسِ شَافِعَنَا	١٥
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة وبعض أخرى	نَظْظَلْمِي			مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلْمِ	
																			مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ دُوْهِمِ	١٦
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	كُلِّهَيْمِي			مُحَمَّدٌ خَاتِمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمِ	

١. من حيث أنواع الكلمات:

- أ. لا يكون بعض كلمة في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري
- ب. لا تكون كلمة في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري
- ج. كلمة وبعض أخرى تكون في بيت : ١، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٥.
- د. كلمتين تكون في بيت : ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦.

٢. ومن حيث أنواع الحروف :

- أ. الروي يكون في كل بيت أى من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر وهو ميم.

عشر وهو ياء.

- ج. لا يكون الخروج في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.
- د. لا يكون الردف في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.
- هـ. لا يكون التأسيس في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.
- و. لا يكون الدخيل في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.

٣. ومن حيث أنواع الحركات :

- أ. المجرى يكون في كل بيت أى من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر، فحركته كسرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ب. لا يكون النفاذ في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.
- ج. لا يكون الحذو في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.
- د. لا يكون الإشباع في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.
- هـ. لا يكون الرس في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.
- و. لا يكون التوجيه في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.
٤. ومن حيث أنواع القافية، كل بيت في هذه القصيدة أى من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر يستخدم مطلقة.
٥. ومن حيث عيوب القافية، أن القصيدة المحمدية للبوصيري لا عيب فيها.
٦. ومن حيث أسماء القافية، أن القصيدة المحمدية للبوصيري تستخدم إسم " المتراكب " في كل بيتها أي من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب السادس

خاتمة

أ- الإستنباطات

بعد أن بحث الباحث في موضوع هذه الرسالة فأخذ الإستنباطات كما يلي:
١. البحر العروضي الذى استعمله البوصيري في القصيدة الحمديّة هو بحر البسيط. ووزنه :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

٢. وكانت التغيرات الأوزان العروضية في القصيدة الحمديّة للبوصيري، هي :

أ- زحاف الخبن يكون في كل بيت أى من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر. وزحاف الطيّ يكون في البيت الثانية عشر والثالث عشر.

ب- والزحاف الجارى مجرى العلة يكون في القصيدة الحمديّة الخبن هو في كل حشو البيت أى من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر ، ووزنها متفعّلن أصله مستفعّلن أى حذفت حرف الثاني الساكن.

ت- والعلة الجارى مجرى الزحاف تكون في البيت الثانية عشر و الثالثة عشر، وهي القطع.

أ- كلمات القافية

١. كلمة وبعض أخرى تكون في بيت : ١، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٥

٢. كلمتين تكون في بيت : ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣،

١٤، ١٦.

ب- حروف القافية

١. الروي يكون في كل بيت أى من بيت الأول إلى البيت

السادسة عشر وهو ميم.

٢. الوصل يكون في كل بيت أى من بيت الأول إلى البيت

السادسة عشر وهو ياء.

المجرى يكون في كل بيت أى من البيت الأول إلى البيت

السادسة عشر، فحركته كسرة.

ث- أنواع القافية

كل بيت في هذه القصيدة أى من البيت الأول إلى البيت

السادسة عشر يستخدم قافية مطلقة.

ج- وعيوب القافية، القصيدة المحمدية للبوصيري لا عيب فيها.

ح - وأسماء القافية، القصيدة المحمدية للبوصيري يستخدم اسم " digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المترابك " في كل بيتها أي من البيت الأول إلى البيت السادسة

عشر.

وعناصر القافية في القصيدة المحمدية للبوصيري تكون من خمسة أنواع، وهي

: كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواعها وأسمائها. وأما عيوبها فلا تكون فيها.

ولذلك تسمى هذه القصيدة قصيدة الوافية، لأنها تستعمل شكل البيت الوافي.

ب- الإقتراحات

إن الإنسان محل الخطأ والنسيان. لا سيّما في كتابة هذه الرسالة،

ووعى الباحث أن فيها نقصان كثير، ولذلك يرجو من القراء المحبوبين انتقادا digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واقتراحا للإحسان والإصلاح في وقت المستقبل. وعسى أن تكون هذه الرسالة

نافعة له وللقرءاء جميعا، آمين. والحمد لله رب العالمين.

أ- المراجع العربية

أحمد حسن بسج. "ديوان البوصيري". بيروت: دار الكتب العلمية
لويس معلوف. ١٩٩٨. "المنجد في اللغة بيروت" : دار المشرق. الطبعة
السابعة وثلاثون

مسعي حميد الماجستير. ٢٠٠٤. "علم العروض والقوافي". سورابايا
محمد الدمهوري. "المختصر الشافي علي متن الكافي". سماراع : طه فوترا
مصطفى الغليين. ٢٠٠٤. "جامع الدروس العربية الجزء الثاني". بيروت : دار
الكتب العلمية. الطبعة الخامسة

إميل بديع يعقوب. "مسوعة النحو والصرف والإعراب". مكتبة الأنوار
البركيم أنيس. ١٩٥٢. "موسيقى الشعبي". مكتبة الأنوار المصرية الطبعة
الثانية سنة

العوضي الوكيل. "الشعر بين الحمود والتطور". دار القلم-القاهرة
أحمد أصطخري إرشاد الساراني. "الكمال الوفي في ايضاح متن الكافي في
علم العروض والقوافي". سارانج-رمبانج-جاوا الوسطى
كتاب كشف الظنون ج ٢

الإقناع في العروض وتخريج القوافي لأبي القاسم إسماعيل بن عباد
عبد العزيز عتيق. "علم العروض والقافية". دار الافلق العربية

أحمد الهاشمي. ١٩٩٧. "ميزان الذهب في صناعة شعر العرب". ميسان الأوبرا

القاهرة: مكتبة الآداب

غازي يموت. ١٩٩٢. "بجور الشعر العربي (عروض الخليل)". بيروت -

لبنان: دار الفكر اللبناني

ب- المراجع الأعجمية

Mas'an Hamid.2004. " Ilmu 'Arudl dan Qowafiy ".Surabaya: al-Ikhlās

azhar.forumegypt.net/t598-topic - Mesir -

www.sunnah.org.sa/ar/sunnah.../364-2010-07-30-17-31-40 -